



التربية الإسلامية

المستوى السادس

الفصل الدراسي الثاني

كتاب الطالب

6

طبعة 1447 - 2025

المراجعة والتدقيق العلمي والتربوي

خبراء تربويون وأكاديميون من :

كلية التربية - جامعة قطر

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم

إدارة التوجيه التربوي

معلمي ومنسقي المدارس

الإشراف العام

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم



حقوق الملكية © - وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي - دولة قطر

<http://www.edu.gov.qa>

النشيد الوطني



حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

النشيد الوطني

قَسَمًا بِمَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ	قَسَمًا بِمَنْ نَشَرَ الضِّيَاءَ
قَطْرٌ سَتَبَقَى حُرَّةً	تَسْمُو بِرُوحِ الْأَوْفِيَاءِ
سِيرُوا عَلَى نَهْجِ الْأَلَى	وَعَلَى ضِيَاءِ الْأَنْبِيَاءِ
قَطْرٌ بِقَلْبِي سِيرَةٌ	عِزٌّ وَأَمْجَادُ الْإِبَاءِ
قَطْرُ الرِّجَالِ الْأَوَّلِينَ	حُمَاتُنَا يَوْمَ النِّدَاءِ
وَحُمَائِمُ يَوْمِ السَّلَامِ	جَوَارِحُ يَوْمِ الْفِدَاءِ



حمداً لله وحده، وصلاةً وسلاماً على من لا نبيَّ بعده، محمد ﷺ سيد
المعلّمين وأُسوة المرّيين، الذي قاد البشرية إلى سبل الهدى والخير والرشاد،
وبعد:



مقدمة:

المرثون الكرام، المرّيات الفاضلات، أولياء الأمور الكرام، أبناءنا وبناتنا الطلبة.
في هذه المرحلة التي تعيشها بلادنا الحبيبة وتعيشها أمتنا العربية والإسلامية،
وفي ضوء رؤية دولة قطر 2030 والمستجدات الراهنة، كان لا بدّ من الوقوف
على كيفية الإفادة من ديننا الحنيف كتاباً وسُنّةً في تربية النشء المسلم تربيةً
تتناسب مع التحديات الواقعة والمتوقعة، وكان لزاماً علينا أن نقدّم مصادر
التربية الإسلامية بأسلوب يتناسب مع متطلبات العصر، ويعكس الأهداف
الطموحة إلى النهضة السياسية والمجتمعية والتعليمية في دولة قطر.

إن النهضة الحقيقية تؤكد أن الوعي أساس السعي، وأن التوصيف قبل
التوظيف، وأن الفهم قبل التسخير، وأن العلم قبل العمل، وقد ثبت أن التربية
الإسلامية تمثّل للمتعلم مرتكزاً مهماً في وعيه وسعيه على مستوى النفس
والأسرة والمجتمع؛ ومن هنا تظهر أهمية مادة التربية الإسلامية؛ لأنها تمثّل الغذاء
الروحي والفكري والتربوي لجيل رائد نبتغي أن يحمل دعوة الإسلام وينشرها
في العالمين، ليكون الراحلة التي تقود ولا تنقاد، ويسعد بها العباد والبلاد.

وسعيّاً إلى تحقيق هذا الهدف العظيم المنشود، ومراعاة لخصوبة التربية
الإسلامية وتنوّع فروعها، وأنها تشكّل في مجملها شخصية المسلم المعاصر
الذي هو أمانة بين أيدينا؛ سعينا إلى تقديم هذه المادة العلمية الخصبة المنظّمة،
كما حرصنا في هذه المصادر أن نستفيد من الإيجابيات في المناهج السابقة،
وأن نبني عليها ونُعلي ونشيد ولا نهدرها، وأن نتحاشى الملاحظات التي
لوحظت عليها.



ولقد راعينا في المرحلة الابتدائية البساطة في العبارة، والسهولة في البيان، واختيار أنسب العبارات للدلالة على المعنى المقصود، دون إهدار له أو اجتزاء منه، وحرصنا على دعم الفكرة بالصورة المناسبة؛ خاصة في التعليم المبكر؛ رعاية لخصوصية المرحلة العمرية، وتمشياً مع طبيعتها، وعمدنا أن تكون هذه الصور من الواقع البيئي تماماً.

وحرصنا في المرحلة الإعدادية على التدرُّج والانطلاق مما تعلَّمه الطالب في المرحلة الابتدائية، وراعينا في المرحلة الثانوية التدرُّج والبناء على ما تعلَّمه الطالب في المرحلة الإعدادية، والانتقال به إلى مستوى متقدم في التحصيل المعرفي والمهاري، وإلى طرح بعض القضايا الجديدة والمعاصرة التي تتناسب ومستواه العمري، وتساير تطلُّعاته وقدراته.

كما راعينا أن تُبنى المناهج على تحقيق النتائج المتوقعة، وفق الكفايات والمهارات والقدرات والقيم، بأسلوب تفاعلي يحرك الطالب ويستمطر أفكاره ويثير لديه العصف الذهني، بحيث يصل إلى المعلومة بنفسه ومن خلال استنباطاته واستنتاجاته، بتوجيه وتقييم وإدارة منظَّمة من معلِّمه وأستاذه.

وراعينا في المناهج كافة الحاجات المطلوب إشباعها للمجتمع المسلم، ومن ذلك:

- ترسيخ العقيدة والهويَّة الثقافية والحضارة الإسلامية والعربية بناء على القناعة

- والفهم لا التلقين والحشو، متبنِّين منهج قدح الشرارة لا ملء الوعاء.

- الانفتاح الواعي على الثقافات الأخرى وعدم الانكفاء على الذات.

- غرس حب العلم والحرص على طلبه وتنمية المواهب ومهارات التفكير.

- تنمية قيم حب الخير والجمال ونفع الآخر ورعاية البيئة.

- تحصين عقل المسلم من الأوهام والخرافات من خلال المنهج النقدي.

نسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وأن يعين أبنائنا وبناتنا على الوعي والسعي، ويوفِّقهم للعلم والعمل بما يُنْهَضُ بلادنا وأمتنا؛ لنكون خير أمة أُخْرِجَتْ للناس.

وصلَّى الله على معلِّم الناس الخير نبينا محمد ﷺ، وعلى آله وصحبه أجمعين.



مقدمة:

قال تعالى:

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

[العلق: 1]



المجال الأول: القرآن الكريم:



- 14 - سورة فاطر (1 - 26) (تلاوة)
- 21 - سورة النبأ (حفظ)
- 24 - لا يعلم الغيب إلا الله - سورة المملك (12 - 18) (تفسير)

المجال الثاني: الحديث الشريف:



- 34 - خُلِقَ النبي ﷺ (شرح وحفظ)

المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:



- 46 - الإيمان بالقدر

المجال الرابع: الفقه الإسلامي:



- 56 - سُجُود السَّهْو

المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:



- 64 - يوم أحد (3 هـ)

المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:



- 74 - الإحسان



فهرس الباب الأول

المجال الأول: القرآن الكريم:



- 86 - سورة فاطر (27 - 45) (تلاوة)
- 95 - سورة النازعات (حفظ)
- 99 - من أهوال يوم القيامة - سورة الحاقة (13-29) (تفسير)

المجال الثاني: الحديث الشريف:



- 110 - من أكبر الكبائر (شرح وحفظ)

المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:



- 120 - نبى الله أيوب عليه السلام

المجال الرابع: الفقه الإسلامي:



- 128 - أحكام صلاة الجماعة

المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:



- 136 - نُسَيبة بنت كعب الأنصارية رضي الله عنها

المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:



- 146 - المحافظة على البيئة



فهرس الباب الثاني

مفاتيح الكتاب



خطوة تمهّد للدخول إلى الدرس، واستثارة دافعية الطلبة للتعلم.
مقدمة يقوم بها المعلم للتمهيد للدرس، والولوج إليه.
فقرة تنمّي مهارات الطلبة، ويتنوع إلى فردي، وثنائي، وجماعي.
خاص بالسور والآيات المقرّرة للتلاوة.
خاص بالسور والآيات المقرّرة للحفظ والاستظهار.
خاص بالسور والآيات المقرّرة للتفسير.
يكتب الطالب فيها المفردات الصعبة؛ ليسأل عنها معلمه، أو يبحث عن معناها.
تقوم ذاتي يتيح للطلاب قياس قدرته على استرجاع النص القرآني المحفوظ.
معلومات إضافية تساعد على زيادة المعرفة بموضوع الدرس والتوسع فيه.
تلخيص محتوى الدرس بمفردات يسيرة، مع ترك بعض الفراغات يكتبها الطالب،
تساعده على المراجعة والضبط للمعلومات التي حصل عليها أثناء الدرس.
خطوة تثير التفكير للوصول من خلالها إلى فائدة من فوائد الدرس.
فقرة توجّه الطالب للاستفادة ممّا تعلّمه.
وفيه ينقد الطالب موقفاً سلبياً أو خطأ، ويبني موقفاً إيجابياً له.
توضيح فكرة أو معلومة تحتاج إلى مزيد بيان وإيضاح.
نشاط ثنائي أو جماعي ينمي عند الطالب مهارة الاستدلال.
تشجع الطالب على البحث والاستقصاء في المراجع والمصادر المعتمدة.
تنمي عند الطالب مهارة حلّ المشكلات.
تناول صفة في شخصية الدرس أعجبت الطالب وأحبّ أن يقتدي بها.
بعد دراسة الطالب لموضوع الدرس يسجل ما سيقوم به ويلتزمه بناءً على ما تعلمه.
أسئلة متنوعة تأتي في نهاية كل درس لسبر معلومات الطالب والوقوف على مدى استيعابه.

تهيئة
توطئة
نشاط
أتلو وأتدبر
أتلو وأحفظ
أتلو وأفسر
تأملاتي
أتقن حفظي
إثراء، أو زدي
أنظّم تعلّمي
أفكّر وأتدبّر
أتأمّل
أنقد وأبني موقفاً
أبين
أتعاون وأدّلل
أبحث وأستقصي
أوجدُ حلاً
أقتدي
أطبّق
التقويم



الباب الأول



أولاً

الباب الأول

مجال القرآن الكريم



سورة فاطر (1 - 26) – تلاوة



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- تلاوة الآيات الكريمة (1-26) من سورة فاطر
- تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- أحكام النون الساكنة والتنوين (الإقلاب).

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا، وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ». [رواه مسلم]



- كيف تحظى بمكانة عالية في الدنيا والآخرة من خلال فهمك للحديث السابق؟



بين يدي السورة الكريمة:

سورة فاطر سورة مكية عدد آياتها (45) آية، دعت إلى توحيد الله سبحانه وتعالى، وإقامة البراهين على وجوده وقدرته سبحانه وتعالى، والحث على تطهير القلوب من الرذائل، والتحلي بمكارم الأخلاق.

أتلو وأتدبر:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَاطِرُ: خَالِقُ وَمَبْدِئُ.

مَا يَفْتَحُ اللَّهُ: مَا يُرْسِلُ اللَّهَ.

فَأَنزِلْ تُؤَفِّكُونَ: فكيف

تُصَرِّفُونَ عن توحيده.

فَلَا تَغُرَّتْكُمْ: فلا تخدعنكم.

الْغُرُورُ: الشيطان.

حِزْبُهُ: أتباعه.

نَذَهَبَ نَفْسُكَ: تهلكت

نفسك.

حَسَرْتَ: هموم وأحزان.

فُتِّيرُ: تحريك وتهيج.

النُّشُورُ: البعث من القبور.

الْكَلِمُ الطَّيِّبُ: كل ما هو

حسن من القول.

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِ رُسُلًا أُولَى
أَجْنِحَةٍ مَّثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبْعٍ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا
يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ
أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنزِلْ تُؤَفِّكُونَ ﴿٣﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ
فَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤﴾ يَأْتِيهَا
النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّتْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّتْكُمْ
بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٥﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا
حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ
شَدِيدٌ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾
أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ
وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا نَذَبَ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرْتَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فُسِقْنَاهُ إِلَى
بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَاهُ بِالْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴿٩﴾ مَنْ كَانَ
يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ
الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ

يَبُورُ: يَبُولُ.

مُعَمَّرٌ: طويل العمر.

عَذَبُ فَرَاتٍ: طيب شديد العذوبة.

سَائِغٌ شَرَابُهُ: سهل شربه. مِلْحٌ أَجَاجٌ: شديد الملوحة.

مَوَاحِرُ: جوارِي فيه تشق الماء شقاً.

يُولِجُ: يَدْخُلُ.

قِطْمِيرٍ: القشرة الرقيقة على نواة التمر.

يُنَبِّئُكَ: يعلمك.

يَذْهَبُكُمْ: يهلككم.

بِعَزِيزٍ: بصعب أو ممتنع.

وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى:

يوم القيامة كلُّ أحدٍ يجازى بعمله، ولا يحمل أحدٌ ذنبَ أحدٍ.

مُثْقَلَةٌ: نَفْسٌ أَثْقَلَهَا الذُّنُوبُ.

حَمَلَهَا: ذُنُوبَهَا.

يَخْشَوْنَ: يخافون.

وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورٌ ﴿١٠﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذَبٌ فَرَاتٍ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرَ لَتَبْنَعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُولِجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بَشْرِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴿١٤﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾
 ﴿١٥﴾ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ إِنَّمَا تَنْذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا

الظُّلُمَتُ وَلَا النُّورُ ﴿٢٠﴾ وَلَا الظُّلُمُ وَلَا الْحُرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي
 الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن
 فِي الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا
 وَنَذِيرًا وَإِن مِّن أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ
 كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ
 وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ
 نَكِيرِ ﴿٢٦﴾ [سورة فاطر].

الْحُرُورُ: شِدَّةُ الْحَرِّ.

نَذِيرٌ: مُنذِرٌ.

خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ: سبق إرسال
رسول يُنذِرهم.

بِالْبَيِّنَاتِ: بالأدلة الواضحة.

وَبِالزُّبُرِ: الكتب التي تحتوي
على مواضع.

نَكِيرٍ: عَذَابِي.

مَهَارَةُ التَّجْوِيدِ

ن

أحكام النون الساكنة والتنوين:

أحكام النون الساكنة والتنوين:

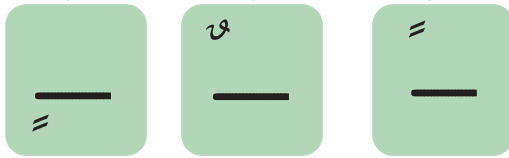
النون الساكنة: هي النون التي لا حركة لها، فهي خالية من الفتح والضم والكسر.

« مثال: مِنْ أَهْلٍ - مِنْ رَحْمَةٍ - مِنْ بَعْدِهِ.

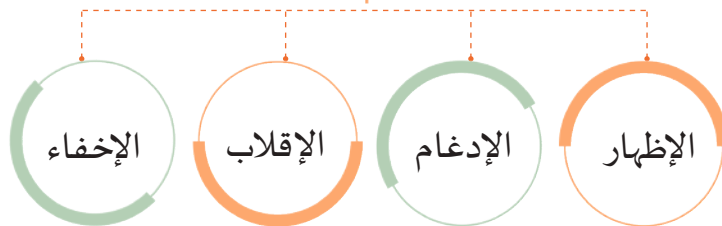
التنوين: هو نون ساكنة زائدة، تلحق آخر الاسم لفظًا ووصلًا، وتفارقه خطأ ووقفًا.

« مثال: أَسْوَدٌ - كَرِيمٌ - عَظِيمًا.

أشكال التنوين



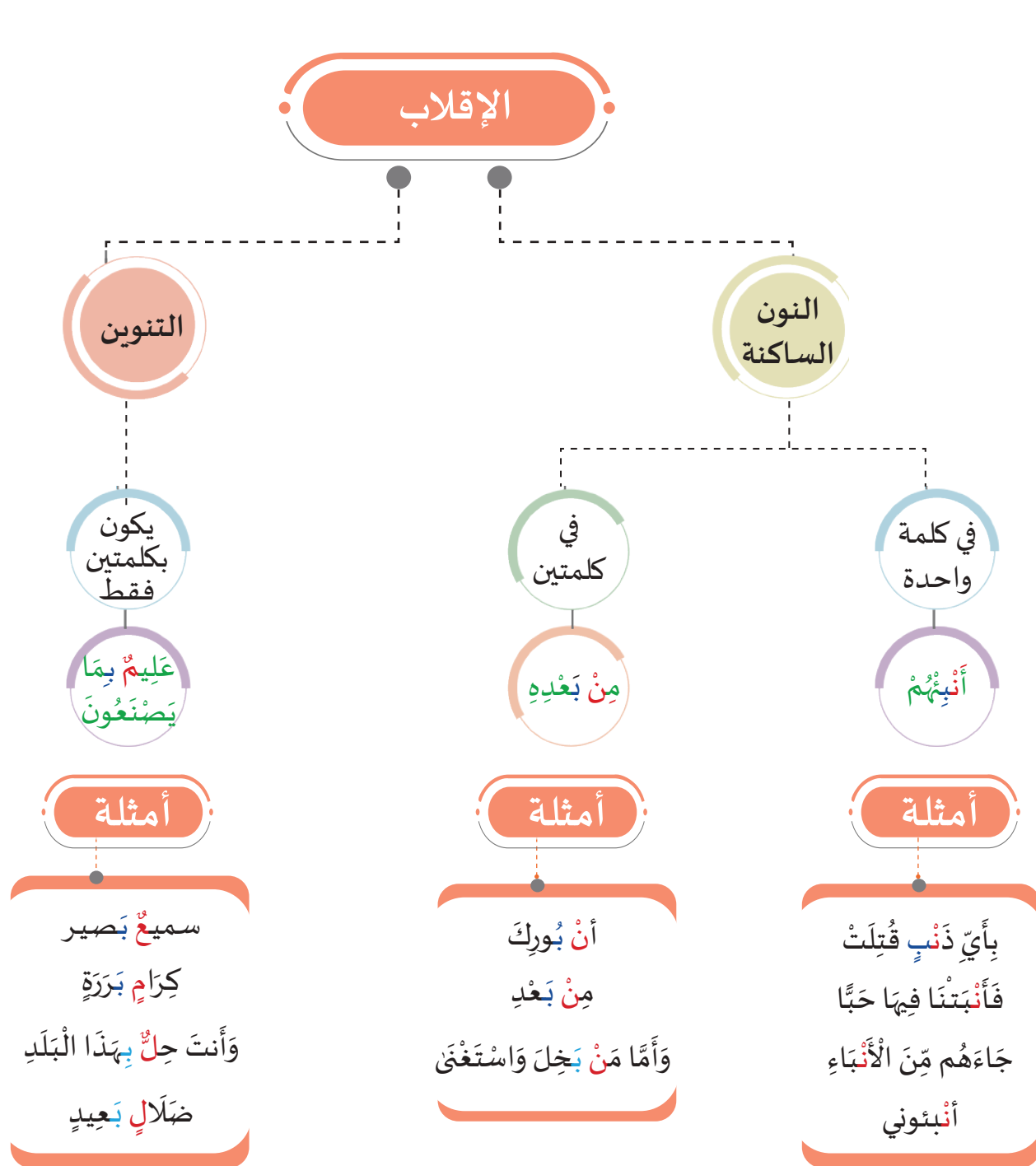
أحكام النون الساكنة والتنوين



الإقلاب:

« وهو قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً، إذا أتى بعدها حرف الباء.

« (النون الساكنة «ن» - التنوين: «ْ، ؕ، ؖ») ← ب



« أتلو الآيات الكريمة، وأستخرج منها حكمًا للإقلاب، معللاً الحكم الذي استخرجته بالتعليل المناسب.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴿١﴾ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ أَمْذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ﴿٣﴾ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كَنْزٌ حَفِيزٌ ﴿٤﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ ﴿٥﴾ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ﴿٦﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٧﴾ تَبَصَّرَةٌ وَذَكَرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٨﴾ [سورة ق].

الموضع من الآية	الحكم	السبب
«	الإقلاب	«
«	الإقلاب	«
«	الإقلاب	«

سورة النبأ - حفظ



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- تلاوة السورة الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- حفظ السورة الكريمة غيبًا.



ألم نجعل
الأرض مهادا
والجبال أوتادا



التهيئة

« عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ فِيهَا بَيْنَهُمْ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ». [صحيح مسلم]

- ما الذي تفهمه من الحديث الشريف؟



بين يدي السورة الكريمة:



« سورة النبأ مكية، وعدد آياتها (40) آية، بَيَّنَّتْ تساؤل الكفار عن القرآن الكريم والبعث بعد الموت، وتناولت نِعَمَ الله تعالى على الإنسان، ومَشَاهِدَ من يوم القيامة، وجزاء أهل الهداية وأهل الضلال.

أتلو وأحفظ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ ١ ﴿عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ﴾ ٢ ﴿الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْلِفُونَ﴾ ٣ ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ ٤ ﴿ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ ٥ ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا﴾ ٦ ﴿وَالْجِبَالَ سِيَّامُونَ﴾ ٧ ﴿وَخَلَقْنَاهُ أَزْوَاجًا﴾ ٨ ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾ ٩ ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا﴾ ١٠ ﴿وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا﴾ ١١ ﴿وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا﴾ ١٢ ﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا﴾ ١٣ ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا﴾ ١٤ ﴿لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا﴾ ١٥ ﴿وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا﴾ ١٦ ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا﴾ ١٧ ﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾ ١٨ ﴿وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا﴾ ١٩ ﴿وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا﴾ ٢٠ ﴿

﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾ ٢١ ﴿لِلطَّغِينِ مَثَابًا﴾ ٢٢ ﴿لِبِئْسَ أَهْقَابًا﴾ ٢٣ ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا﴾ ٢٤ ﴿إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا﴾ ٢٥ ﴿جَزَاءً وَفَاقًا﴾ ٢٦ ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا﴾ ٢٧ ﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا﴾ ٢٨ ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا﴾ ٢٩ ﴿فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا﴾ ٣٠ ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا﴾ ٣١ ﴿حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا﴾ ٣٢ ﴿وَكَوَاعِبَ أَنْرَابًا﴾ ٣٣ ﴿وَكُاسًا دِهَاقًا﴾ ٣٤ ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا﴾ ٣٥ ﴿جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا﴾ ٣٦ ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ ٣٧ ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾ ٣٨ ﴿ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ﴾ ٣٩ ﴿

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ: عن أي شيء عظيم يسأل الكفار.

النَّبِيُّ الْعَظِيمُ: القرآن أو البعث. الأرض مِهْدًا: سهلة للاستقرار.

أَوْتَادًا: رواصي.

سُبَاتًا: راحة لكم.

لِبَاسًا: ساترًا.

مَعَاشًا: تعملون به.

شِدَادًا: قويات.

سِرَاجًا وَهَّاجًا: الشمس.

الْمُعْصِرَاتِ: السحاب.

ثَجَّاجًا: غزيرًا.

أَلْفَافًا: ملتفة الأشجار.

يَوْمَ الْفَصْلِ: يوم القيامة.

مِيقَاتًا: له وقت محدد.

الصُّور: هو القرن (يشبه البوق).

سَرَابًا: غير حقيقي.

مَثَابًا: مَرَجَعًا.

لِبِئْسَ: مقيمين.

أَهْقَابًا: دهورًا بلا نهاية.

حَمِيمًا: ماء شديد الحرارة.

وَعَسَّاقًا: صديدًا.

وَكَوَاعِبَ أَنْرَابًا: وصف للنساء الجنة.

دِهَاقًا: ملأى متابعة على شاربها.

لَغْوًا: كلامًا لا فائدة منه.

الرُّوحُ: جبريل عليه السلام.

فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ **مَنَابًا** ﴿٣٩﴾ إِنَّا أَنذَرْنَكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ
يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴿٤٠﴾

[سورة النبأ].

مَنَابًا: مرجعًا.

أُسمِعُ سورة النبأ شفويًا:



أتقن حفظي

﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ ١



« من خلال قراءتك وحفظك سورة النبأ، وبعد
اطلاعتك على معاني بعض المفردات الجديدة
فيها، استعن بمدرس مادة العلوم لفهم قوله
تعالى: ﴿وَالْجِبَالُ أَوْتَادًا﴾ لبيان الأدلة على
قدرة الله تعالى.



لا يعلم الغيب إلا الله سورة الملك (12-18) - تفسير



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- تلاوة الآيات الكريمة (12 - 18) من سورة الملك تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- تفسير الآيات الكريمة.
- الدُّروس المستفادة من الآيات الكريمة.



هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ
وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴿١٥﴾

« عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ، وَهِيَ سُورَةُ ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾». [رواه أبو داود والترمذي].



التهئية

- ما الذي تفهمه من الحديث الشريف؟ وما الذي تنوي فعله بعد معرفتك إيّاه؟



بين يدي السورة الكريمة:

سورة الملك سورة مكية عدد آياتها (30)، تتحدث الآيات الكريمة عن جزاء المؤمنين، وعن علم الله تعالى ونعمه الكثيرة على عباده، وقدرته على إزالة هذه النعم وإنزال العذاب بالمكذبين، كما فعل بمن كذبوا رسلهم من الأمم السابقة.

أتلو وأفسر:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ (١٢) وَأَسِرُوا قَوْلَكُمْ
أَوْ أَجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (١٣) أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ
(١٤) هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ
وَالِيهِ النُّشُورُ (١٥) أَمْ أَمِنْتُمْ مَنِ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ
(١٦) أَمْ أَمِنْتُمْ مَنِ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ
(١٧) وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (١٨) ﴿[سورة الملك].﴾

معاني المفردات والتراكيب:



المعنى	المفردات والتراكيب
يخافون.	يَخْشَوْنَ
أي وهم غائبون عن أعين الناس.	بِالْغَيْبِ
ما خفي في الصدور.	بِذَاتِ الصُّدُورِ
سهولة للاستقرار.	ذُلُولًا
جوانبها المختلفة.	مَنَاكِبِهَا
البعث من القبور.	النُّشُورُ

يَغُورُ بِكُمْ، خَسَفَتِ الْأَرْضُ: غارت بما عليها.	يَخْسِفُ بِكُمْ
تَضْطَرِبُ وَتَهْتَزُّ.	تَمُورُ
رِيحًا فِيهَا حَجَارَةٌ صَغِيرَةٌ.	حَاصِبًا
عَذَابٍ.	نَكِيرٍ

في رحاب الآيات الكريمة:

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ (١٢)

« يبشّر الله تعالى عباده الذين يخافونه، ويطيعون الأوامر، ويجتنبون المعاصي في السر والعلن بأنه سبحانه وتعالى سيعفو عن ذنوبهم، ويجزيهم ثوابًا عظيمًا يوم القيامة وهو الجنة.

﴿وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (١٣)

« ينبيه الله تعالى عباده بأنهم إذا أخفوا أي أمر أو أعلنوه فهو عند الله سواء؛ لأنه سبحانه عليم بما تخفيه الصدور من الخير والشر، فلن تخفى عليه أقوال الناس وأعمالهم.

﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ (١٤)

« ألا يعلم رب العالمين أحوال خلقه وشؤونهم؟ فالله تعالى هو الذي خلقهم، وهو اللطيف بهم، الخبير بأعمالهم.

﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ (١٥)

« يذكر الله تعالى عباده بعظيم قدرته، وما أنعمه عليهم، فهو وحده مهّد لكم الأرض، وجعلها سهلة تستقرون عليها، وأمركم بالسعي في جوانبها ونواحيها المختلفة، وتحصيل ما كتبه لكم من أرزاق، ثم ستبعثون بعد الموت من قبوركم للحساب والجزاء عن كل ما قدّمتموه من عمل في الدنيا.



- استنبط عظمة الله تعالى ودقة صنعه في خلق الأرض كما ورد في الآية الكريمة.

»

﴿ءَأْمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورٌ﴾ (١٦)

« من لُطْفِ الله تعالى، ورحمته بخلقه أنه قادر على تعذيبهم بسبب كفرهم، وقادر على تبديل النعم إلى نقم، إلا أنه يَحْلُمُ ويصفح وينذرهم ليتوبوا، فيخاطبهم: هل أمنتُم عذاب الله تعالى أن يخسف بكم الأرض؟ فإذا هي تضطرب بكم حتى تهلكوا.

﴿أَمْ أَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ﴾ (١٧)

« هل أمنتُم عذاب الله تعالى أن يرسل عليكم ريحاً ترجمكم بالحجارة حتى تهلكوا؟ فستعلمون أيها الكافرون إذا وقع العذاب أهمية تحذيري لكم.

﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ (١٨)

« ولقد كذب الذين كانوا قبلكم من الأمم السابقة، كقوم نوح وعاد وthumb، وأنكروا على رسلهم، فكان تعذيب الله تعالى لهم شديداً.



« قال تعالى: ﴿ءَأْمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ﴾، وفي آية أخرى: ﴿أَمْ أَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ﴾.

« بالتعاون مع أفراد مجموعتك وتحت إشراف معلّم التربية الإسلامية، ارجع إلى مكتبة المدرسة، وابحث في تفاسير القرآن الكريم عن المقصود بالسؤال المتكرّر في الآيتين الكريمتين، وما نوع الاستفهام في كليهما؟

الدروس المستفادة من الآيات الكريمة:

- 1 - تقوى الله تعالى في السر والعلن ثوابها المغفرة والأجر العظيم.
- 2 - الله ﷻ مطَّلِع على جميع أعمال البشر الظاهرة والباطنة.
- 3 - الإيمان بأنّ الرازق هو الله تعالى، وعلى الإنسان السعي في الأرض.
- 4 - الاعتبار بحال الأمم السابقة التي كذبت رسلها، فحقّ عليها العذاب.



« تعاون مع زميلك في تلخيص الفِكْرَة المستفادة من كل آية من الآيات الآتية:

الفكرة المستفادة	الآية
« ثواب تقوى الله تعالى.	﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾
«	﴿ وَأَسِرُوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ ۖ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾
«	﴿ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾
« على الإنسان أن يسعى لكسب الرزق.	﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ ۖ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴾
«	﴿ ءَأَمِنْتُمْ مِّنَ السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴾
«	﴿ أَمْ أَمِنْتُمْ مِّنَ السَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴾
« أخذ العبرة من الأمم السابقة.	﴿ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾

- أناقش مع مجموعتي المنافع التي جعلها الله تعالى لنا في باطن الأرض.



أتعاون

«

«



التقويم

أولاً: أملأ الجدول الآتي بما يناسبه:



المعنى	الكلمة
«	ذُلُولًا
« جوانبها المتعددة.	«
«	النُّشُورُ
« يخافون.	«
«	حَاصِبًا
« يغور بكم.	«

ثانيًا: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة.



- 1 - خلق الله تعالى لنا الأرض مهيّدةً ليسهل الاستقرار فيها. ()
- 2 - الله تعالى مطلع على ما نخفيه في صدورنا. ()
- 3 - من أشكال العذاب في الدنيا: تبديل النعم إلى نقم. ()

ثالثًا: قال تعالى: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ (١٤)، اشرح الآية الكريمة بأسلوبك.



«

«

«

رابعًا: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:



1- قال تعالى: ﴿ءَأَمِنُمْ مِّنَ السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ﴾ (١٦)، معنى ﴿تَمُورُ﴾:

« تدور.	
« تضطرب.	
« تتماسك.	
« تنبسط.	

2- ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ (١٨)، المراد من قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾:

« عذابهم.	
« خوفهم.	
« المغفرة لهم.	
« إمهالهم للتوبة.	

خامسًا: ما الذي أعده الله سبحانه وتعالى للذين يخشونه بالغيب؟



«
«

سادسًا: قال تعالى: ﴿وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمُ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (١٣)



- ماذا تفهم من الآية الكريمة؟

«
«

سابعًا: اذكر ثلاثًا من صفات الله تعالى أوردتها الآيات الكريمة.



«

«

ثامنًا: اكتب ثلاثة من الدروس المستفادة من الآيات الكريمة.



«

«

«

ثانيًا

الباب الأول

المجال الحديث الشريف



خُلُقُ النَّبِيِّ ﷺ - شرح وحفظ



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- قراءة الحديث الشريف قراءة سليمة.
- تعريف راوي الحديث الشريف.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة في الحديث الشريف.
- شرح الحديث الشريف.
- الدروس المستفادة من الحديث الشريف.
- حفظ الحديث الشريف.

- الالتزام بالأخلاق الحميدة الراقية ترتقي بصاحبها، وتجعله محبوبًا بين الناس؛ فتُسود المودة، وتنتشر الأمانة في المجتمع.



التَّهْيِئَةُ

- ما أثر الالتزام بالأخلاق الحميدة؟

«



أقرأ وأحفظ:



- عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَخْبِرِيَنِي بِخُلُقِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: «كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ». [رواه أحمد والنسائي].

أتعرف راوي الحديث الشريف: عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؟



اسمها	أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ.
كنيتها	أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ.
علمها	كَانَتْ مِنْ أَفْقَه نِسَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَأَكْثَرَهُنَّ عِلْمًا، وَمِنْ الْمُكْثَرِينَ لِرَوَايَةِ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.
مكانتها عند النبي ﷺ	سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «عَائِشَةُ»، قِيلَ: وَمِنْ الرِّجَالِ؟ فَقَالَ: «أَبُوهَا» [متفق عليه].
وفاتها	تَوَفِّيَتْ فِي الْمَدِينَةِ سَنَةَ 58 لِلْهِجْرَةِ، وَعَمَرَهَا 67 عَامًا، وَدُفِنَتْ فِي الْبَقِيعِ.

أتأسى

- أعجبني في سيرة أُمِّنا عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا صفة:

.....

.....



- ما الذي تعلّمته من سؤال سعد بن هشام لأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها؟

«

»

معاني المفردات:

المعنى	المفردات
طبعه وصفاته.	خُلِقَ
كلام الله تعالى المُنزَّل على رسوله محمد ﷺ.	الْقُرْآنَ

في رحاب الحديث الشريف:

- حَرَصَ الصحابة رضي الله عنهم والتابعون من بعدهم على التَّأْسِي بالنبي ﷺ في جميع أفعاله وأقواله وتفاصيل حياته، وبذلوا لمعرفة ذلك الجهد العظيم، فَاتَّجَهُوا لمن كان قريباً منه ﷺ في تفاصيل سيرته، فلم يجدوا مَنْ هو أكثر قُرْباً وَحُبّاً له ﷺ من عائشة رضي الله عنها فجاءهم الجواب المختصر المفيد.

«كَانَ خُلِقَهُ الْقُرْآنَ»:

- أرادت السيدة عائشة رضي الله عنها أن تصف أخلاق النبي ﷺ، بوصف جامع يوضح كمال صفاته، وريّة قلبه، وحسن معاملته، فقالت: «كَانَ خُلِقَهُ الْقُرْآنَ».

- فالنبي ﷺ كان المثال العملي الكامل للقرآن الكريم؛ يقف عند حدوده، ويتأدّب بآدابه، ويحسن تلاوته وتدبره، يرضى لرضاه، ويسخط لسخطه، فكلُّ أمر أثنى عليه ودعا إليه القرآن الكريم تحلّى به، وكلُّ أمر نهى عنه تخلى عنه ﷺ، فكان وصف عائشة رضي الله عنها متوافقاً مع قول الله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [سورة القلم]. فكان نبينا ﷺ قدوة لنا نتأسى به في جميع أمور حياتنا.

أَخْلَاقُ النَّبِيِّ ﷺ:

« لا توجد صفة حميدة يتمنى أي شخص أن يتحلّى بها، إلا وكانت من أخلاق النبي ﷺ. ومن هذه الصفات العظيمة والكثيرة:

الصدق:

- سأل هرقل (ملك الروم) أبا سفيان - ولم يكن قد أسلم ﷺ يومها - : «أَوَكُنْتُمْ تُتَهَمُونَ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ؟ قَالَ: لَا. فَقَالَ هِرَقْلُ: فَمَا كَانَ لِيَدْعَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ وَيَذْهَبَ فَيَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ». [رواه البخاري].

الأمانة:

- كانت قريش تثق بأمانة الرسول الكريم ﷺ سواء قبل البعثة أو بعدها:
- فقبل البعثة اختلفت القبائل في مكة على وضع الحجر الأسود، فقالوا: نرضى بحكم أول من يدخل علينا، فكان أول داخل هو النبي ﷺ، فلمّا رأوه قالوا: هذا الأمين، وكان هذا لقبه ﷺ.
- وكان أهل قريش بعد البعثة يحتفظون بأموالهم وودائعهم عند رسول الله ﷺ رغم معاداتهم له، وقد ترك ﷺ عليّ بن أبي طالب ﷺ في مكة المكرمة ليلة الهجرة؛ حتى يؤدي عنه ﷺ الأمانات إلى أهلها.

الكرم:

- سأل رجل النبي ﷺ فأعطاه غنماً بين جبلين، فأتى الرجل قومه فقال لهم: «يا قوم، أسلموا؛ فإن محمداً يُعطي عطاءً من لا يخشى الفاقة». [رواه مسلم].

- أترككم النبي ﷺ في قوم هذا الرجل.



حُسْنُ الْمَعَامَلَةِ:

- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، وَاللَّهِ مَا قَالَ لِي: أَقَا قَطُّ، وَلَا قَالَ لِي لَيْشِيءٍ: لِمَ فَعَلْتَ كَذَا وَهَلَّا فَعَلْتَ كَذَا» [رواه مسلم].

- أَخْلَاقًا نَتَعَامَلُ فِيهَا مَعَ النَّاسِ تَأْسِيًا بِالنَّبِيِّ ﷺ.



التَّوَاضُّعُ:

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْلِسُ بَيْنَ ظَهْرِي أَصْحَابِهِ، فَيَجِيءُ الْغَرِيبُ، فَلَا يَذَرِي أَهْلَهُمْ هُوَ حَتَّى يَسْأَلَ» [رواه أبو داود].

- مَا أَثَرُ خُلُقِ التَّوَاضُّعِ عَلَى الْعِلَاقَاتِ بَيْنَ النَّاسِ؟



الشَّجَاعَةُ:

- عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (وَكَانَ مِنْ أَبْطَالِ الرِّجَالِ وَشُجْعَانِهِمْ)، قَالَ: «إِنَّا كُنَّا إِذَا حَيِيَ الْبُأْسُ وَلَقِيَ الْقَوْمُ الْقَوْمَ، اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَا يَكُونُ مِنَّا أَحَدٌ أَدْنَى إِلَى الْقَوْمِ مِنْهُ». (أدنى: أي أقرب) [سنن النسائي].

- أَثَرُ شَجَاعَةِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الصَّحَابَةِ أَثْنَاءَ الْقِتَالِ.



أشرح الحديث الشريف بأسلوبي:



«

«

«

- أتعاون مع زميلي في الربط بين الآية الكريمة والحديث الشريف.

الرابط بينهما	الحديث الشريف	الآية الكريمة
«	«كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ»	﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾



- من خلال دراستك لحديث (أخلاق النبي ﷺ) ماذا تفعل في المواقف الآتية؟

الموقف من الحياة	ماذا تفعل في هذه المواقف
- عجزت عن الإجابة عن أحد أسئلة الامتحان وورقة زميلك انكشفت أمامك.	«
- طلب المدير شهادتك في خلاف حصل بين زميلين من زملائك، والمذنب فيهما قريبك.	«



الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

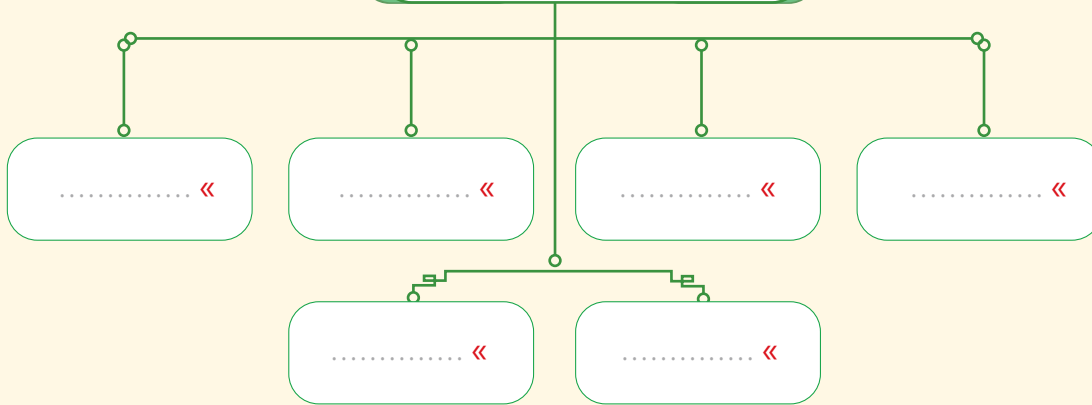
- أخلاق النبي ﷺ هي الصورة العملية للقرآن الكريم.

- وجوب الاقتداء بأخلاق النبي ﷺ في جميع معاملاته.

- الأخلاق الحسنة سبب لمحبة الناس في الدنيا ورضى الله تعالى في الآخرة.

- وجوب الاطلاع على أخلاق النبي ﷺ من خلال سيرته الشريفة.

من أخلاق النبي ﷺ



الدروس المستفادة من الحديث الشريف

«

«

«

«

«

«



أولاً: لماذا خَصَّ السائلُ السيدةَ عائشةَ ؓ بالسؤال؟



«

«

ثانياً: اكتب معاني المفردات الآتية:



..... «	خُلِقَ
..... «	الْقُرْآنَ

ثالثاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل:



1- الصحابي الذي خدم النبي ﷺ عشر سنين وما عنفه قطُّ هو:

« أبو هريرة ؓ.	
« زيد بن ثابت ؓ.	
« أنس بن مالك ؓ.	
« أبو ذر الغفاري ؓ.	

2- من أسباب رضا قريش بتحكيم النبي ﷺ في وضع الحجر الأسود:

« كرمه ﷺ.	
« أمانته ﷺ.	
« تواضعه ﷺ.	
« شجاعته ﷺ.	

3- مدح الله تعالى أخلاق نبيه ﷺ وذلك في قوله تعالى:

« وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ » [سورة القلم]

« إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا » [البقرة: 119]

« وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ » [سورة الأنبياء]

« وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ » [آل عمران: 144]

رابعاً: اذكر مثلاً على حرص النبي ﷺ على أداء الأمانة ولو إلى عدوه.

«

«

خامساً: من أخلاق النبي ﷺ التواضع، اذكر حديثاً شريفاً يدل على هذا الخلق العظيم.

«

«

سادسًا: اكتب في الفراغ خُلُقًا من أخلاق النبي ﷺ يكون مناسبًا للحديث الشريف الذي يقابله.

قال علي بن أبي طالب ﷺ: «إِنَّا كُنَّا إِذَا
حَيَّيَ الْبَاسُ وَلَقِيَ الْقَوْمَ الْقَوْمَ، اتَّقَيْنَا
بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَا يَكُونُ مِنَّا أَحَدٌ أَذْنَى
إِلَى الْقَوْمِ مِنْهُ» [سنن النسائي].

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، وَاللَّهِ مَا قَالَ لِي: أَفًّا.
قَطُّ، وَلَا قَالَ لِي لَيْشِيءٍ: لِمَ فَعَلْتَ كَذَا
وَهَلَّا فَعَلْتَ كَذَا» [رواه مسلم].

«

«

سابعًا: اذكر ثلاثة دروس مستفادة من الحديث الشريف.

«

«

«

ثالثاً

الباب الأول

المجال العقيدة الإسلامية



الإيمان بالقدر



أتعلم في هذا الدرس:

- مفهوم الإيمان بالقدر.
- حكم الإيمان بالقدر.
- فوائد الإيمان بالقدر.
- الحكمة من ابتلاء الله تعالى للعبد.
- واجب المسلم نحو أقدار الله تعالى.

« تطرح لجنة الأنشطة في مدرستك مسابقة ثقافية متنوعة يُكرّم فيها الفائزون أثناء حفل تقيمه الإدارة نهاية العام الدراسي.



التهيئة

- ما الأسباب التي تأخذ بها حتى تفوز في هذه المسابقة؟



مفهوم الإيمان بالقدر:

« هو الاعتقاد الجازم بأن كل ما يحدث في الكون من خير أو شر، إنما هو بعلم الله تعالى وإرادته.

زدني:



كل أمر يحدث في هذا الكون، قد علمه الله تعالى، وكتبه في اللوح المحفوظ، فلا يحدث شيء إلا بعلمه وإرادته ﷻ، وكل أمر لم يحدث، قدر الله تعالى عدم حدوثه، فقد وسع علمه كل شيء، ووقع تحت إرادته كل أمر.



- توفّي إبراهيم ابن النبي ﷺ، فحزن النبي ﷺ لِفَقْد ابنه حزناً شديداً، ولكنه دعا دعاءً دلّ على رضاه بما قدّره الله تعالى عليه، ارجع إلى كتب السيرة النبوية، واستخرج الدعاء الذي دعا به النبي ﷺ.

«

«

حكم الإيمان بالقدر:

الإيمان بالقدر واجب وهو الركن السادس من أركان الإيمان، فلا يصح إيمان المسلم إلا إذا آمن بالقدر، قال تعالى: ﴿إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ [سورة القمر]. وقال رسول الله ﷺ عندما سأله جبريل ﷺ عن الإيمان: «الإيمان: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ». [رواه مسلم].

فوائد الإيمان بالقدر:

- « للإيمان بالقدر فوائد عظيمة تعود على المؤمن، منها:
- يدفع المؤمن للاستعانة بالله تعالى.
- يحمل على الرضا والطمأنينة بما قدّره الله تعالى.
- يقضي على الحسد والبغض بين الناس.
- يبعث في قلب المؤمن الشجاعة على مواجهة الشدائد، والتضحية في سبيل الله تعالى.
- يُشعر بالمسؤولية فيما يقوم الإنسان به من أفعال وأقوال.
- يدفع إلى التوكل على الله وعدم التواكل.

الحكمة من ابتلاء الله تعالى للعبد:

يختبر الله تعالى عباده، فيبتليهم مرةً بما يسرُّهم، وأخرى بما يحزنهم؛ اختباراً للصادقين منهم، قال الله تعالى: ﴿وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ [سورة الأنبياء].

فإذا صبر المؤمن على ابتلائه، ورضي بما قدره الله تعالى عليه، نال جزاء الصابرين، ومن هذا الجزاء:

أ - محبة الله تعالى ورضوانه: قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾ [سورة آل عمران].

ب - الأجر العظيم من الله تعالى: سواء برفع الدرجات أو بتكفير الذنوب، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يُوقِ الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [سورة الزمر].

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ شَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، أَوْ حَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ». [رواه مسلم].



« ابتلى الله تعالى أنبياءه ﷺ وهم أحب خلقه إليه، ارجع إلى أحد كتب قصص الأنبياء، واذكر بجانب كل نبي من الأنبياء الابتلاء الذي ابتلاه الله تعالى به، وما هو جزاء صبره على البلاء.

النبي	البلاء	الجزاء
يعقوب عليه السلام	«	«
أيوب عليه السلام	«	«
يوسف عليه السلام	«	«

واجب المسلم نحو أقدار الله تعالى:

ينبغي على المسلم الرضا بما قدّره الله تعالى، وعدم التسخّط والاعتراض على أقدار الله تعالى. فالمؤمن الحقّ يصبر على أقدار الله تعالى؛ لأنّه يعلم أنّ ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه، ويلتزم قوله ﷺ: **﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾** [سورة البقرة].

الدروس المستفادة:

- 1- الإيمان بالقدر يمنح المؤمن طمأنينة النفس والرضا بما كتبه الله تعالى.
- 2- لا يتنافى الإيمان بالقدر مع العمل وبذل الجهد والأخذ بالأسباب.
- 3- يجب على المؤمن الصبر على أقدار الله تعالى.
- 4- جزاء الصبر على الابتلاءات رضا الله تعالى، والثواب العظيم في الآخرة.
- 5-
- 6-



« بعد فهمك الدرس، ماذا تقول لكل من:

- إنسان لا يعمل بحجة أنّ رزقه مقدر.

«

- رجل مرض مرضاً شديداً، فلم يصبر على ابتلاء الله له.

«

الإيمان بالقدر



مفهوم الإيمان بالقدر

« »
« »

حكم الإيمان بالقدر

« »
« »

فوائد الإيمان بالقدر

« »
« »
« »
« »

واجب المسلم نحو أقدار الله تعالى

« »
« »

ابتلاء الله للعبد

« جزاء من صبر: »

«

« الحكمة: »

«



أولاً: وضح مفهوم الإيمان بالقدر.



«

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:



1- الإيمان بالقدر خيره وشره يدفع المؤمن إلى:

« الكسل.	
« العمل.	
« التواكل.	
« الرضا بالظلم.	

2- إذا أصاب المؤمن مصيبة فإنه يلتزم قوله سبحانه:

« ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [الصافات: 35].	
« ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [سورة البقرة: ١٥٦].	
« ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ [سورة آل عمران: ١٧٣].	
« ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [سورة البقرة: 127].	

ثالثاً: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- 1- الإيمان بالقدر يدفع المؤمن للاستعانة بالله تعالى، والثبات أمام الشدائد. ()
- 2- يختبر الله تعالى عباده، فيبتليهم بما يحزنهم فقط. ()
- 3- يجب أن نؤمن بأن كل ما في الوجود من خير وشر هو بتقدير الله تعالى. ()

رابعاً: بَمَ تفسر:

صبر المؤمن على أقدار الله في الابتلاء؟

«

«

خامساً: استنتج من الآيتين الآيتين جزاء الصابرين:

الجزاء	الآية
«	﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾
«	﴿إِنَّمَا يُوفِي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾

سادساً: اذكر ثلاثة دروس مستفادة من درس الإيمان بالقدر.

«

«

«

رابعاً

الباب الأول

المجال الفقه الإسلامي



سُجُود السَّهْو



أتعلم في هذا الدرس:

- أركان الصلاة وواجباتها.
- مفهوم سُجُود السَّهْو.
- أحكام سُجُود السَّهْو.
- شرح كيفية سُجُود السَّهْو.



« النسيان والسَّهْو من الصفات التي يتعرض لها الإنسان.

- ماذا تفعل لو نسيت أو أخطأت في صلاتك؟



أركان الصلاة:

« هي الأقوال والأفعال الداخلة في الصلاة، ونقصان ركن منها يؤدي إلى بطلانها.

1 - القيام مع القدرة

2 - تكبيرة الإحرام

3 - قراءة الفاتحة

4 - الرُّكُوع

5 - الرفع من الرُّكُوع

6 - الاعتدال قائمًا

7 - السُّجُود

8 - الرفع من السُّجُود

9 - الجلوس بين السجدين

10 - الطمأنينة

11 - الجلوس للتشهد

12 - التشهد الأخير

13 - التسليمتان

14 - الترتيب

أركان
الصلاة

واجبات الصلاة:

« هي الأقوال والأفعال الداخلة في الصلاة، ويُجبر نقصُها عند النسيان بسجود السهو دون أن يأتي بها.

واجبات الصلاة

1- تكبيرات الانتقال.

2- قول: «سبحان ربِّي العظيم» في الركوع.

3- قول: «سمع الله لمن حمده» للإمام والمنفرد.

4- قول: «ربَّنَا وَلَكَ الحمد» بعد الرفع من الركوع.

5- قول: «سبحان ربِّي الأعلى» في السُّجُود.

6- قول: «ربِّ اغفر لي» بين السجدين.

7- التشهُد الأول، والجلوس له.

مفهوم سجود السهو:

« هو أن يسجُد المصلِّي في نهاية صلاته سَجْدَتَيْنِ لَجَبْرِ خَلَلٍ حصل فيها.

دليل مشروعِيَّته:

« رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «قَامَ مِنْ اثْنَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، لَمْ يَجْلِسْ بَيْنَهُمَا، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ». [أخرجه البخاري]. (قضى صلاته: أي أتمَّ وفرغ من صلاته)



- تعاوُن مع أفراد مجموعتك في اقتراح أمور تُساعد على التخلُّص من السَّهْو،
وتُساعد المُسلم على التركيز في صلاته.

«

كيفية سُجُود السَّهْو:

« يسجُدُ المصلِّي سجدتين للسَّهْو إذا لزمه ذلك في نهاية صلاته.

أحكام سُجُود السَّهْو:

« سُجُود السَّهْو في الصلاة يكون في ثلاث حالات:

1- النقص:

- **نقص الرُّكن:** كأن ينسى الرُّكُوع أو السُّجُود، أو ينسى ركعةً كاملةً.
- الحكم:

- أ- إذا لم ينتقل إلى الركعة التي بعدها يعود ويأتي بالركن ويكمل صلاته، ويسجد للسَّهْو.
- ب- أما إذا انتقل إلى الركعة الثانية فإنه لا يحسب الركعة التي نسي فيها الركن ويعد الركعة التالية مكانها، ويسجُد للسَّهْو.
- ج- إذا سلم المصلي ناسياً قبل تمام الصلاة فعليه أن يقوم وينوي إتمام الصلاة دون تكبير، ويؤدي ما فاتته من ركعات ثم يجلس للتشهد ويسجد للسَّهْو.
- **نقص الواجب:** كأن ينسى قول (سبحان ربي العظيم) في الركوع، أو (سبحان ربي الأعلى) في السجود، أو التشهد الأوسط.
- الحكم: يُتمُّ صلاته، ويسجُد للسَّهْو.

2- الزيادة:

زيادة رُكُوع، أو سُجُود، أو قيام، أو قعود، ناسياً دون تعمُّد.
- الحكم: يسجُد للسَّهْو.

3- الشك:

التردُّد في عدد الركعات.
- الحكم: إذا ترجَّح عنده أحد الظنَّين فيبني عليه، وإن لم يترجَّح فإنه يبني على الأقل، ويُتم صلاته، ويسجد للسَّهْو.



« أقوم بتمثيل أداء لحالة من حالات السَّهْو، وأطلب من زميلي ملاحظة الأداء وإعطاء الحكم.

سجود السهو

أنظّم تعلّمي

من أركان الصلاة

«

«

من واجبات الصلاة

«

«

مفهوم سجود السهو

«

أحوال سجود السهو

الشك

مثال:

الزيادة

مثال:

النقص

مثال:

الحكم:

الحكم:

الحكم:



التقويم

أولاً: ما الفرق بين الركن والواجب في الصلاة.



«

«

ثانياً: وضح مفهوم سجود السهو.



«

«

ثالثاً: دلّل على مشروعية سجود السهو.



«

«

رابعاً: وضح كيفية سجود السهو.



«

«

خامساً: اختر الإجابة الصحيحة ممّا يأتي:



1- تذكّر عبد الرحمن قبل التّسليم في نهاية صلاته أنّه صَلَّى العشاء ثلاث ركعاتٍ، يجب عليه أن:

« يُعيد صلاته.

« يُسلّم ولا شيء عليه.

« يسجد للسهو.

« يأتي بركعة ويسجد للسهو.

2- صلى العصر، وشكَّ إن كان صلى ثلاثاً أم أربعاً، ثم غلب ظنه أنه صلى أربعاً:

« يسلم ولا يسجد للسهو.	
« يصلي ركعة، ويسجد للسهو.	
« يصلي ركعة، ولا يسجد للسهو.	
« يعتبر أنه صلى أربعاً، ويسجد للسهو.	

3- صلى الفجر، وقام سهواً للركعة الثالثة، وتبين له سهوه وهو في التشهد:

« يعيد صلاته.	
« تبطل صلاته.	
« يتم صلاته، ولا يسجد للسهو.	
« يتم صلاته، ويسجد للسهو.	

4- دعا في سجوده، ونسي أن يقول سبحان ربي الأعلى، ثم تذكر بعد تكبيرة القيام:

« يتم صلاته ولا يسجد للسهو.	
« ينزل للسجود مرة أخرى؛ ليجبر الخلل.	
« يتم صلاته، ويسجد للسهو.	
« يعيد صلاته.	

سادساً: ما الواجب فعله في الحالات التالية:

1- نسي خالد الركوع في الركعة الثانية من صلاة العصر وتذكرها في الركعة الثالثة.

«

2- شكَّ أحمد في صلاته أنه زاد أو أنقص منها ركعة ولم يتأكد لديه أيهما فعل.

«



سابعًا: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- 1- نسي محمد التشهد الأوسط في صلاته، فأكملها وسجد للسهو. ()
- 2- تذكّر عليُّ أنه صَلَّى المغرب ركعتين فسَلَّمَ وسجد للسهو. ()
- 3- إذا شكَّ المُصَلِّي في عدد الركعات ولم يستطع أن يؤكد ظنه، فإنه يبني على الأقل، ويسجد للسهو. ()

ثامنًا: بيّن ما يجب أن يفعله المصلي إذا تذكر أنه صلى الظهر ثلاثًا بعدما سلم مباشرة.

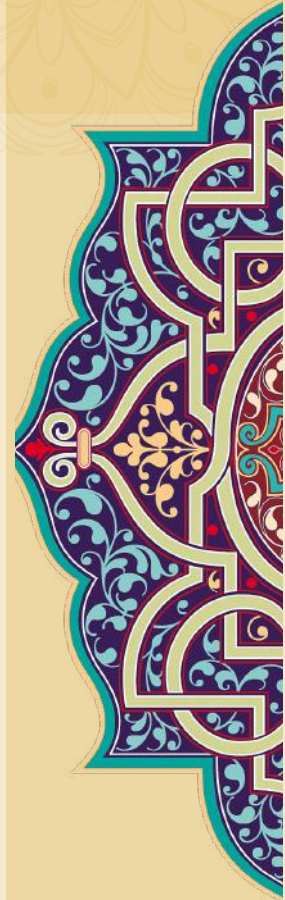
« »

« »

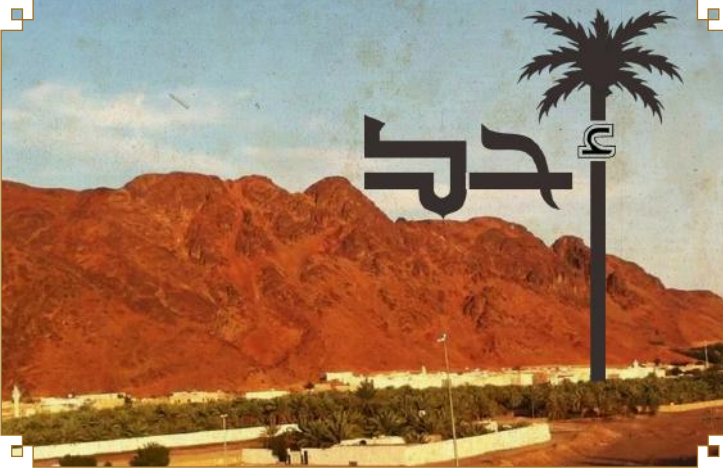
خامسًا

الباب الأول

مجال السيرة والبحوث الإسلامية



يوم أحد (3 هـ)



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- أسباب يوم أحد.
- مشاورة النبي ﷺ لأصحابه رضي الله عنهم.
- غدر المنافقين برسول الله ﷺ في يوم أحد.
- أحداث يوم أحد.
- نتائج المعركة.
- الدروس المستفادة من يوم أحد.

- ما اسم أول معركة انتصر فيها المسلمون على المشركين؟

«

- إذا عَلِمْتَ أَنَّ المشركين لم يتقبَّلوا الهزيمة، ماذا تتوقع أن يفعلوا بعد تلك الهزيمة؟

«

«



التَّهْيِئَةُ

أسباب يوم أحد:

« بعد أن قُتِلَ عدد كبير من سادة قريش في يوم بدر، ورجع ما تبقى من جيش المشركين إلى مكة،

عَظُمَ المصَابُ عليهم، فأرادوا:

1- الثَّارَ من المسلمين.

2- استعادة مكانتهم التي تزعزعت بين العرب.

3- تأمين طُرُق تجارتهم إلى الشام.

« ولهذا الأسباب خرجت قريش وبعض قبائل العرب التي كانت تعادي المسلمين في شهر شوال

من السنة الثالثة للهجرة، بقيادة أبي سفيان بن حرب -ولم يكن قد أسلم يومها- في ثلاثة آلاف

مقاتل، لقتال المسلمين.

مشاورة النبي ﷺ أصحابه رضي الله عنهم :

- وصل خبرُ خروج قريش لقتال المسلمين إلى رسول الله ﷺ، فاستشار النبي ﷺ أصحابه رضي الله عنهم في إدارة المعركة.
- وكان رأي النبي ﷺ البقاء في المدينة، والتحصن فيها، غير أن عددًا من الصحابة رضي الله عنهم الذين لم ينالوا شرف القتال في بدر، قالوا: يا رسول الله، اخرج بنا إلى أعدائنا؛ كي لا يظنوا أننا جبناء وضعفاء. وألحوا عليه في ذلك.
- استجاب لهم رسول الله ﷺ، فدخل بيته ولبسَ درعه وأخذ سلاحه، وخرج بالمسلمين إلى أرض المعركة بجوار جبل أحد، وكانوا قريبًا من ألف مقاتل.

- أهمية الشورى في ضوء استشارة الرسول ﷺ لأصحابه رضي الله عنهم :



»

»

غدرُ المنافقين :

- ولمّا كان جيش المسلمين بين المدينة وجبل أحد، وعلى رأسه النبي ﷺ، انسحب عبد الله بن أبي ابن سلول (زعيم المنافقين) بثلاث الجيش بحجة أن النبي ﷺ لم يأخذ برأيه، ولحق بهم عبد الله بن عمرو بن حرام رضي الله عنه وقال لهم: يا قوم أذكركم الله ألا تأخذلوا قومكم ونبئكم، فقالوا: لو نعلم أنّكم تقاتلون لما أسلمناكم، ولكننا لا نرى أنه يكون قتال.
- ومضى النبي ﷺ ببقية الجيش حتى نزل عند جبل أحد.

– الغاية من انسحاب المنافقين في هذا التوقيت؟

«

«

– أثر انسحاب ثُلث الجيش في نفوس المسلمين.

«

«

– دور القائد في أوقات الشدائد والمحن.

«

«



أحداث يوم أحد:

1 - ترتيبات ما قبل القتال:

– وضع رسول الله ﷺ خطة محكمة لمواجهة جيش المشركين؛ حيث اختار الموقع المناسب، وجعل ظهور المسلمين إلى جبل أحد ووجوههم تستقبل المدينة، وجعل على جبل عينين -جبل الرماة- خمسين رامياً؛ لحماية ظهور المسلمين، وجعل عليهم أميراً هو: عبد الله بن جُبَيْر رضي الله عنه، وشدد الوصية عليهم ألا يغادروا مكانهم.

– وقال ﷺ للرماة على الجبل: «إِنْ رَأَيْتُمُونَا تَخْطِفُنَا الطَّيْرُ فَلَا تَبْرَحُوا مَكَانَكُمْ هَذَا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ، وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا هَزَمْنَا الْقَوْمَ وَأَوْطَأْنَاهُمْ، فَلَا تَبْرَحُوا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ». [رواه البخاري].

– وذكر رسول الله ﷺ صحبه بالله تعالى، وحثهم على التقوى والصبر عند ملاقات العدو.

– أستنّج من خلال إجراءات الاستعداد لمعركة أحد، صفة للقائد الناجح.

«

«



2 - بداية المعركة وبشائر النصر:



- بدأت المعركة والتحم الجيشان، واشتدَّ قتال المسلمين للمشركين حتى بدت بوادر النصر عليهم، ونجح رماة الجبل في صدِّ هجمات المشركين من الخلف ثلاث مرَّات.

- وانسحب المشركون هاربين خوفاً من أن يُجهز عليهم المسلمون فيقتلوهم جميعاً.

3 - نزول الرُّماة عن الجبل:

- لما رأى الرُّماة تراجع المشركين في المعركة، ورأوا الغنائم قاموا بترك أماكنهم على الجبل ظناً منهم أن المعركة قد انتهت، وراحوا يأخذون مع أصحابهم الغنائم، وبقي عبد الله بن جُبَيْر رضي الله عنه مع عدد يسير قائلاً: "لا أجاوز أمر رسول الله ﷺ".

4 - تشتَّت صفوف المسلمين:

- التفَّ جيش المشركين بقيادة خالد بن الوليد على المسلمين من الخلف، بعد أن غادر الرماة الجبل، ولما رأى المشركون ذلك، عادوا إلى القتال من جديد، وأخذوا يهجمون على المسلمين، بعد أن فقد المسلمون مواقعهم الأولى، وأخذوا يقاتلون بدون تخطيط، وأصبحوا متفرقين، ودخل الرُّعب إلى قلوبهم، واضطربت صفوفهم، واستشهد عددٌ كبير منهم.

5 - ثبات النبي ﷺ:

- هجم المشركون على رسول الله ﷺ، وأحاطوا به من كل جانب، وقد أصيب رسول الله ﷺ بحجارة المشركين، فجرح وجهه الشريف وشفته، وكسرت ربايعيته، وثبت ﷺ في أرض المعركة، وثبت معه نفر من المسلمين يدافعون عنه ويحمونه بأجسادهم وأرواحهم، واستطاعوا إنقاذ الجيش والانسحاب إلى شُعب الجبل.

- وقد حصلت بعض المناوشات الفردية في شُعب الجبل، ولكن المشركين لم يتجرؤوا على التقدم والمواجهة العامة.
- ثمَّ توجه المشركون إلى مكة ونزلوا في منطقة الروحاء يتشاورون في العودة إلى المدينة.
- 6 - مطاردة المشركين في حمراء الأسد:**
- بعد أن قام المسلمون بدفن شهدائهم، أمرهم الرسول ﷺ في اليوم التالي بالخروج واللحاق بالمشركين حتى عسكروا في منطقة حمراء الأسد.
- ولما علمت قريش بذلك انهارت معنوياتهم وعجلوا بالارتحال الى مكة، وعاد المسلمون الى المدينة وقد ارتفعت روحهم المعنوية وتحققت لهم العزّة.

نتائج يوم أحد:

- 1- تكبّد المسلمون خسائر كبيرة يوم أُحد، فقد أصيب النبي ﷺ، واستشهد عدد من أصحابه قارب السبعين.
- 2- قُتل من المشركين (37) رجلاً.
- 3- فشلت قريش في تحقيق ما سعت إليه من قتل رسول الله ﷺ والقضاء على قوة المسلمين.
- 4- افْتُضِحَ أمر المنافقين، وظَهَرَ تأمرهم على المسلمين لتشتيت صفوفهم.
- 5- تحققت عزّة المسلمين وارتفعت روحهم المعنوية بعد استجابتهم لأوامر رسول الله ﷺ في الخروج إلى حمراء الأسد.



- أبحث عن إيجابية المرأة المسلمة في يوم أحد ذاكراً مواقف الصحابية أم عمارة رضي الله عنها.

»

»

الدُّرس المُستفادُ من يوم أحد:

- الأخذ بالأسباب، مع الاعتماد على الله تعالى، من أهم عوامل النصر.

- ثبات الصحابة رضي الله عنهم مع رسول الله ﷺ، واستبسالهم في الدفاع عنه، من أروع صور البطولة.

- مواظبة رسول الله ﷺ على مبدأ الشورى، دليل على أهميتها في حياة المسلمين.

- حكمة النبي ﷺ في أمر الصحابة رضي الله عنهم بالخروج إلى حمراء الأسد رفَع الروح المعنوية للصحابة وأعاد للمسلمين هيبتهم.

-

يوم أحد

أسباب
المعركة

- «
- «
- «

مشاورة
النبي ﷺ
أصحابه

- «
- «

غدر
المنافقين

- «
- «

أحداث
المعركة

- «
- «
- «
- «

أهم
النتائج

- «
- «
- «



الدروس المستفادة من يوم أحد

- «
- «
- «



أولاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل:



1- كان رأي النبي ﷺ بعد أن علم بخروج الكافرين يوم أحد لقتاله هو:

« عرض الصلح.	
« التحصن في المدينة.	
« حفر خندق حول المدينة.	
« الخروج لمواجهة الكافرين.	

2- سبب نزول الرماة عن الجبل:

« امتثالاً لأمر قائد الرماة.	
« خوفاً على أنفسهم من الموت.	
« ظناً منهم أن المعركة قد انتهت.	
« مساعدة للمسلمين على القتال.	

ثانياً: اذكر أسباب يوم أحد.



«
«

ثالثًا: ما النتائج التي ترتبت على نزول الرماة عن الجبل؟



«

«

رابعًا: حدّد المواقف التي ظهرت فيها الصفات الآتية لرسول الله ﷺ في معركة أحد:



1- التخطيط المنظم:

2- الشجاعة:

خامسًا: ما هي نتائج يوم أحد؟



«

«

«

سادسًا: اذكر ثلاثة من الدروس المستفادة من يوم أحد.



«

«

«

سابعًا: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:



1- خرجت قريش وبعض قبائل العرب لقتال المسلمين في أحد بقيادة أبي جهل. ()

2- لم ينجح رماة الجبل في بداية المعركة في صد هجمات المشركين من الخلف. ()

3- أصيب رسول الله ﷺ في يوم أحد بجرح في وجهه وكسرت ربايته. ()

4- من نتائج يوم أحد افتضاح أمر المنافقين وبيان تأمرهم على المسلمين. ()

سادسًا

الباب الأول

مجال الأداب والأخلاق الإسلامية



الإحسان



أتعلم في هذا الدرس:

- تعريف الإحسان.
- ميادين الإحسان.
- الإحسان إلى النفس.
- الإحسان إلى الآخرين.
- الاقتداء بالنبي ﷺ في الإحسان.

مركز تمكين ورعاية كبار السن (إحسان) هو أحد المراكز العاملة تحت إشراف المؤسسة القطرية للعمل الاجتماعي، وقد تأسس عام 2002م بهدف توفير خدمات الرعاية اللازمة لكبار السن بدولة قطر، وتمكينهم ودمجهم بالمجتمع، ونشر الوعي بحقوقهم وقضاياهم الأساسية.

- حدّد أهم أعمال هذا المركز:



التهيئة

تعريف الإحسان:

- هو إتقان العمل على الوجه المطلوب.

ميادين الإحسان:

الإحسان إلى الآخرين.

الإحسان إلى النفس.

الإحسان إلى النفس؛

- 1- **طلب العلم:** فطالب العلم يجتهد في تحصيل أفضل العلوم التي تفيد أمته وترفع من شأنها، سواء أكانت دينية أم دنيوية، فيتقنها ويتفوق فيها، قال تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ [المجادلة: 11].
- 2- **العمل:** فالله تعالى يحب المحسنين الذين يتقنون أعمالهم، فيقومون بها على أكمل وجه، فإذا عمل الإنسان عملاً وجب عليه أن يتقنه ويتمه على النحو الذي يكون مفيداً للمجتمع، ويحقق الفائدة المرجوة منه، قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ» [أخرجه البيهقي وأبو يعلى].
- 3- **الابتعاد عن المحرمات وما يغضب الله تعالى:** فالمسلم حين يترك المعصية حباً لله تعالى وخوفاً من غضبه، يحصل على رضوان الله والأجر العظيم؛ لقوله ﷺ في الحديث القدسي: «... وَإِنْ تَرَكَهَا - أي: السيئة - مِنْ أَجْلِي فَآكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً ...» [رواه البخاري] وتزكية القلب، وتطهير النفس، من الأسباب المؤدية إلى الجنة: ﴿ذَلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ﴾ [النور: 30].

الإحسان إلى الآخرين؛

1- الإحسان إلى الوالدين؛

وذلك من خلال برِّهما، ومُصاحبتهما بالمعروف، وإدخال السرور إلى نفسيهما في غير معصية. قال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ [سورة الإسراء: ٢٣].



- كيف يحرص المسلم على الإحسان إلى والديه؟ مثلاً لذلك.

«

2- الإحسان إلى كبار السن:



من خلال الرحمة بهم، وإظهار الاحترام لهم، فلا نتقدّم عليهم في المشي أو الطعام ونحو ذلك، وعدم رفع الصوت أمامهم، ومساعدتهم في قضاء حوائجهم.

قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا». [رواه الترمذي].

3- الإحسان إلى الأطفال:

بالعطف عليهم، وملاطفتهم، وإدخال السرور على قلوبهم.

قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا». [رواه الترمذي].

4- الإحسان إلى الفقراء والمساكين:

من أعظم الأعمال التي تُقرب إلى الله تعالى، وترفع الدرجات، وتحط الخطيئات، وتملأ القلب أنساً وسروراً، هو حب المساكين والفقراء، والعناية بهم، وسد حاجتهم، ومُجالستهم ومُحادثتهم.

قال الله تعالى: ﴿وَيُطْعَمُونَ الْطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ۝٨ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا ۝٩﴾ [سورة الإنسان]



قطر الخيرية
QATAR CHARITY



برنامج التبرعات العينية
In-Kind Donations Program

تدير مؤسسة قطر الخيرية برنامج "طيف للتبرعات العينية"، حيث يوفر البرنامج صناديق وحاويات مخصصة لجمع مختلف أشكال التبرعات مثل: الملابس، الأثاث، الألعاب، الأجهزة الإلكترونية وغيرها، سواء كانت جديدة أو مستعملة.

ويتميز البرنامج بخدمة التحصيل المنزلي "اتصل نصل"، التي تمكن المتبرع من تسليم تبرعاته بسهولة ويسر من منزله، وذلك عبر التطبيق الإلكتروني، الموقع الإلكتروني، أو حتى عن طريق الاتصال المباشر.



- لماذا يتميز برنامج "طيف للتبرعات العينية"؟

«

5- الإحسان إلى اليتامى:

من خلال تقديم الدعم المادي والمعنوي لهم، تقرُّبًا إلى الله تعالى، لتعويضهم عن حنان أمهاتهم ورعاية آبائهم، قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ» وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى. [رواه أبو داود].



تعمل دولة قطر على رعاية اليتامى وتوفير أفضل الخدمات لهم، وفي هذا الإطار أنشأت صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر المسند المؤسسة القطرية لحماية الطفل والمرأة (أمان).

- قُم بإجراء بحث تذكر من خلاله أهم الخدمات التي تقدِّمها دولة قطر من خلال هذه المؤسسة في مجال رعاية المرأة والطفل.



«

«

«



- بالتعاون مع زميلك اذكر بجانب كل صنف من الأصناف المذكورة طريقة الإحسان التي يجب على المسلم أن يقوم بها:

« طالب المدرسة:

.....

« سائق السيارة:

.....

« الدائن لغيره مائلاً:

.....

« المجاور لجار غير مسلم:

.....



- اكتب بجانب كل صورة الإحسان الذي تُمثِّله.



« « «

.....

الإحسان



تعريف الإحسان

»

ميادين الإحسان

الإحسان إلى النفس

-1

-2

-3

الإحسان إلى الآخرين

-1

-2

-3

-4

-5



التقويم

أولاً: عرّف الإحسان.



«

ثانياً: حدّد نوع الإحسان إلى الآخرين الذي يشير له كل دليل من الأدلة الآتية:



﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾

1-

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَلَمْ يُوقِّرْ كَبِيرَنَا».

2-

«أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ» وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى.

3-

ثالثاً: حدّد صُورَ الإحسان إلى النفس.



«

«

«

رابعاً: كيف يتحقق الإحسان إلى:



- الوالدين:

«

- الأطفال:

«

خامساً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:



1- يكون الإحسان إلى النفس بـ:

« كثرة الأكل.	
« طلب العلم النافع.	
« زيادة ساعات النوم.	
« زيادة ساعات اللعب.	

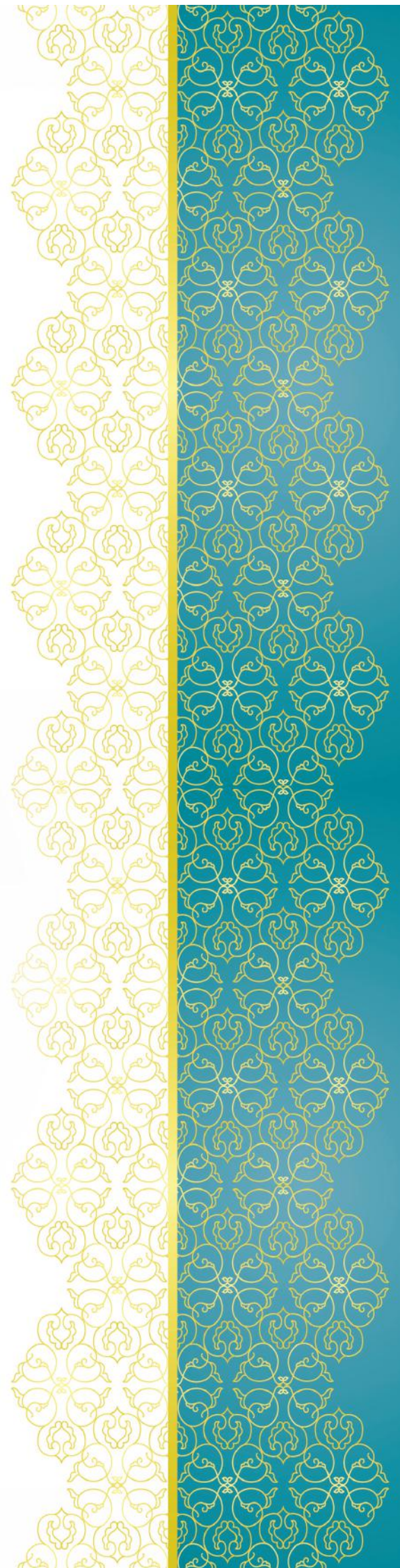
2- أراعي وجود جدتي في بيتنا فأحرص على:

« معاونتها في ترتيب حاجاتها.	
« عدم رفع صوت التلفاز عاليًا.	
« إحضار الطعام لها عند رغبتها به.	
« جميع ما ذكر.	

3- أحسن إلى أخي الصغير فأقوم بـ:

« منعه من اللعب معي.	
« معاقبته بشدة إذا أخطأ.	
« تركه يلعب في دفاتري وكتبي.	
« تقديم المساعدة والعون له عندما يحتاجني.	

الباب الثاني



أولاً

الباب الثاني

مجال القرآن الكريم



سورة فاطر (27 - 45) – تلاوة



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- تلاوة الآيات الكريمة (27-45) من سورة فاطر تلاوة سليمة.
- معاني المفردات الواردة.
- أحكام النون الساكنة والتنوين (الإخفاء).

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ، أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ».

[أخرجه ابن ماجه]



التهيئة

- ماذا تفهم من الحديث الشريف؟



بين يدي السورة الكريمة:



تتناول الآيات نِعَمَ اللَّهِ تعالى على الإنسان والمظاهر الكونية الدالة على عظمته سبحانه، وتؤكد أنه كلما زاد الإنسان علمًا بآيات الله تعالى في الخلق زادت خشيته له، وأدى ما أمره به، حينها سينال الجنة وما فيها من نعيم، وإذا أعرض وكفر فإن النار هي الجزاء.

أتلوا وتدبر:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا
الْوَنَاءَ وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهَا
وَعَرَابِيٌّ سَوْدٌ ﴿٢٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْأَنْعَامِ
مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ، كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ
إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
يَرْجُونَ تَجَرَّةً لَّنْ تَكْوَرَ ﴿٢٩﴾ لِيُؤْفِيَهُمْ أَجُورَهُمْ
وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾
وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ
الَّذِينَ أَصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ
مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ
الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا
مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَقَالُوا
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ
﴿٣٤﴾ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ
وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ
لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا

جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ:

طرائق مختلفة الألوان.

وَعَرَابِيٌّ سَوْدٌ:

شديدة السواد كالغريبان.

وَالدَّوَابِّ:

كل حيوان يدب على الأرض.

تَكْوَرَ: تهلك.

لِيُؤْفِيَهُمْ: ليعطيهم.

أَوْرَثْنَا: أعطينا.

أَصْطَفَيْنَا: اخترنا وفضلنا.

مُقْتَصِدٌ:

استوت حسناته وسيئاته.

يُحَلَّوْنَ: يلبسون الخلي.

الْحَزْنُ: الهم والغم.

أَحَلَّنَا: أسكننا.

دَارَ الْمُقَامَةِ: الجنة.

نَصَبٌ: تعب.

لُغُوبٌ: إعياء وضعف.

كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَافِرٍ ﴿٣٦﴾ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا
أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم
مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا
لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٣٧﴾

يَصْطَرِخُونَ: يستغيثون بشدة

نُعَمِّرْكُم: نمهلكم في الدنيا
عمراً طويلاً.

إِنَّ اللَّهَ عَلِيمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمُ
بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ
كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ، وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا
وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ
الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ
شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْهُ بَلْ إِنْ يَعْدُ
الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ
مِّنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ
لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ
مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نِفُورًا ﴿٤٢﴾ اسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ السَّيِّئِ وَلَا
يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئِ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ
فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿٤٣﴾ أَوَلَمْ
يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا
أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ

خَلَائِفَ: أجيال يخلف
بعضهم بعضاً.

مَقْتًا: غضباً شديداً.

غُرُورًا: باطلاً وخداعاً.

جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ: أغلظ الحلف.

نِفُورًا: بُعداً عن الحق.

يَحِيقُ: يُحِيط.

سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ: طريقة الله
تعالى في عقاب الكافرين
بسبب تكذيبهم.

لِيُعْجِزَهُ: ليصعب عليه.

وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾ وَلَوْ يُوَاسِئُ اللَّهُ
النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ
وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ
فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾ [سورة فاطر]



« بالتعاون مع زميلك، لِيَتْلُ كل واحد منكما آية من الآيات السابقة، ويجتهد في تطبيق حكم الإخفاء، ويضبطها له زميله، ثم يتم تبادل الأدوار بينكما في الآية التي تليها.

مهارة التجويد

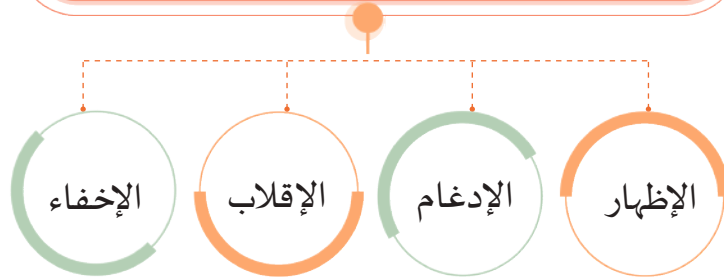


أحكام النون الساكنة والتنوين:

أحكام النون الساكنة والتنوين:

- « تعلمت في الفصل الأول عددًا من أحكام النون الساكنة والتنوين، ثم تعلمت في الباب الأول من هذا الفصل حكمًا آخر.
- « ما الأحكام التجويدية التي تعلمتها، مما يخص أحكام النون الساكنة والتنوين؟

أحكام النون الساكنة والتنوين



الإخفاء:

- « هو النطق بالنون الساكنة أو التنوين على حال بين الإظهار والإدغام دون تشديد مع بقاء الغنة.

حروف الإخفاء:

- « يبلغ مجموع حروف الإخفاء خمسة عشر حرفًا، وهي: (ص، ذ، ث، ك، ج، ش، ق، س، د، ط، ز، ف، ت، ض، ظ)، وهي مجموعة في أوائل بيت الشعر الآتي:

صف ذا ثنا كم جاد شخصٌ قد سما دم طيبًا زد في تقى ضع ظالما



- أَمَلْأُ أَحْرَفَ الْإِخْفَاءِ النَّاخِصَةَ فِي الرَّسْمِ
مُرَاعِيًا تَرْتِيبَهَا الْوَاردَ فِي بَيْتِ الشَّعْرِ السَّابِقِ.



أمثلة

أَنْفَقُوا - أَنْزَلَ

لَنْ تَبُورَ - مِنْ دُونِ

غَفُورٌ شَكُورٌ

عَلِيمًا قَدِيرًا

فَصَبْرٌ جَمِيلٌ

عَذَابًا ضَعْفًا

لِكُلِّ جَعَلْنَا

شَيْءٍ فِي



- مِنْ خِلَالِ تَطْبِيقِكَ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ، مَا الْأَمْرَ الَّذِي يَشْتَرِكُ فِيهِ الْإِخْفَاءُ
وَالْإِقْلَابُ وَالْإِدْغَامُ بَغْنَةً، دُونَ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ بِغَيْرِ غَنَةٍ؟

«

«

- أنطق الإخفاء في الأمثلة الواردة :



المثال	حرف الإخفاء	الحالة
يَنْصُرُكُمْ وَلَمَنْ صَبَرَ	ص	نْ
رِيحًا صَرْصَرًا		نْ، نَ، نِ
لِيُنْذِرَ مَنْ ذَا	ذ	نْ
ظِلِّ ذِي		نْ، نَ، نِ
مَنْثُورًا مِنْ ثَمَرِهِ	ث	نْ
أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً		نْ، نَ، نِ
أَنْكَالًا مَنْ كَانَ	ك	نْ
قَوْلًا كَرِيمًا		نْ، نَ، نِ
وَأَنْجَيْنَا وَإِنْ جَنْحُوا	ج	نْ
لِكُلِّ جَعَلْنَا		نْ، نَ، نِ
أَنْشَأْنَا فَمَنْ شَهِدَ	ش	نْ
غَفُورٌ شَكُورٌ		نْ، نَ، نِ
يَنْقَلِبُ مِنْ قَبْلِ	ق	نْ
سَمِيعٌ قَرِيبٌ		نْ، نَ، نِ
مَا نَنْسَخْ أَنْ سَيُكُونُ	س	نْ
رَجُلًا سَلَمًا		نْ، نَ، نِ
أَنْذَادًا مِنْ دَابَّةٍ	د	نْ
قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ		نْ، نَ، نِ
يَنْطِقُونَ مِنْ طِبَّاتٍ	ط	نْ
صَعِيدًا طَيِّبًا		نْ، نَ، نِ

المثال	حرف الإخفاء	الحالة
أَنْزَلْنَا مَنْ رَزَّاهَا	ز	نْ
نَفْسًا زَكِيَّةً		نْ، نَ، نِ
أَنْفَقُوا فَإِنْ فَاءَتْ	ف	نْ
خَالِدًا فِيهَا		نْ، نَ، نِ
كُنْتُمْ وَإِنْ تُبْتُمْ	ت	نْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي		نْ، نَ، نِ
مَنْصُودٍ مِنْ ضَعْفٍ	ض	نْ
عَذَابًا ضِعْفًا		نْ، نَ، نِ
فَانْظُرُوا مِنْ ظَمِيرٍ	ظ	نْ
ظِلًّا ظَلِيلًا		نْ، نَ، نِ

« أقرأ الآيات الكريمة، وأستخرج منها حكمًا للإخفاء والإقلاّب، معللاً الحكم الذي استخرجته بالتعليل المناسب.



قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ (٤١) وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٢﴾ أَسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿٤٣﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِن شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾ [سورة فاطر].

الموضع من الآية	الحكم	السبب
«	«	«
«	«	«
«	«	«
«	«	«

سورة النازعات - حفظ



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- تلاوة سورة النازعات تلاوة سليمة.
- معاني المفردات الواردة.
- حفظ السورة الكريمة غيبًا.



عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ، كُلَّمَا دَعَا لَهُ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ: آمِينَ، وَلَكَ بِمِثْلٍ».

[صحيح مسلم].



التهية

- ما وظيفة المَلَكِ الواردة في الحديث؟



بين يدي السورة الكريمة:



« سورة النازعات سورة مكية، عدد آياتها (46) آية، يدور محور السورة حول القيامة وأهوالها، وعن عاقبة المتقين وعاقبة المجرمين.

أتلوا وحفظ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ۝١ وَالنَّشِيطَاتِ نَشْطًا ۝٢ وَالسَّيِّحَاتِ سَبْحًا ۝٣ فَالسَّبِقَاتِ سَبْقًا ۝٤ فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ۝٥ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ۝٦ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ۝٧ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ۝٨ أَبْصَرُهَا خَشِيعَةٌ ۝٩ يَقُولُونَ أَيْنَا لِمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ۝١٠ أَيْنَا كُنَّا عِظَمًا نَخْرَةً ۝١١ قَالُوا تِلْكَ إِذَا كَرَّ خَاسِرَةٌ ۝١٢ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ۝١٣ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ۝١٤ هَلْ أُنَبِّئُكَ حَدِيثُ مُوسَى ۝١٥ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ۝١٦ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ۝١٧ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَن تَزُكَّى ۝١٨ وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَنَخْشَى ۝١٩ فَارْنَهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى ۝٢٠ فَكَذَّبَ وَعَصَى ۝٢١ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى ۝٢٢ فَحَشَرَ فَنَادَى ۝٢٣ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ۝٢٤ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ۝٢٥ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَنِ يَخْشَى ۝٢٦

وَالنَّازِعَاتِ: أقسم الله بالملائكة تنزع أرواح الكفار.

غَرْقًا: نزعًا شديدًا.

وَالنَّشِيطَاتِ نَشْطًا: الملائكة تسفل أرواح المؤمنين برفق.

وَالسَّيِّحَاتِ سَبْحًا: الملائكة تنزل مسرعة لما أُمِرَتْ به.

فَالسَّبِقَاتِ سَبْقًا: الملائكة تسبق بالأرواح إلى مستقرها.

فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا: الملائكة تنزل بالتدبير الذي أمر الله تعالى به.

الرَّاجِفَةُ: نفخة الموت.

الرَّادِفَةُ: نفخة البعث.

وَاجِفَةٌ: خائفة.

الْحَافِرَةُ: الحياة الأولى.

نَخْرَةً: بالية.

فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ:

أحياء على الأرض.

طُوًى: اسم الوادي المقدس.

طَغَى: تجبر وكفر.

تَزُكَّى: تطهر من الكفر.

والطغيان.

نَكَالَ: بعقوبة.

ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا ۝٢٧ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّيْنَهَا ۝٢٨ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ۝٢٩ وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ۝٣٠ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ۝٣١ وَالْجِبَالِ أَرْسَاهَا ۝٣٢ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَمِكُمْ ۝٣٣ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى ۝٣٤ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى ۝٣٥ وَبُرْزَتِ الْجَحِيمُ لِمَن يَرَى ۝٣٦ فَأَمَّا مَنْ طَغَى ۝٣٧ وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۝٣٨ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى ۝٣٩ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ

وَأَغْطَشَ: أظلم.

دَحَاهَا: بسطها.

وَمَرْعَاهَا: أقوات الناس والدواب.

الطَّامَّةُ الْكُبْرَى: القيامة.

وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾ يَسْأَلُونَكَ
عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسُهَا ﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْهَهَا
﴿٤٤﴾ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ مَّنْ يَخْشَاهَا ﴿٤٥﴾ كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا
عَشِيرَةً أَوْ ضُحًى ﴿٤٦﴾ [سورة النازعات].

الْهَوَىٰ: المعاصي.

الْمَأْوَىٰ: المرجع.

السَّاعَةِ: القيامة.

أَيَّانَ مُرْسُهَا: متى قيامها.

مُنْهَهَا: علمها.



من خلال قراءتك وحفظك سورة النازعات، وبعد اطلاعك على معاني بعض المفردات الجديدة فيها، اشترك مع زميلك في تحديد الآيات التي تدل على:

- « أعمال الملائكة: (الآيات 1 - 5)
- « قصة موسى عليه السلام: (..... -)
- « مظاهر قدرة الله تعالى: (..... -)
- « عاقبة المتقين وعاقبة المجرمين: (..... -)
- « السؤال عن موعد قيام الساعة: (..... -)



أتقن حفظي

أَسْمَعْ سُورَةَ النَّازِعَاتِ شَفْوِيًّا:

﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ۝١﴾

من أهوال يوم القيامة سورة الحاقة (13-29) - تفسير



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- تلاوة الآيات الكريمة (13-29) من سورة الحاقة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- تفسير الآيات الكريمة.
- الدُّروس المستفادة من الآيات.



التَّهْيِئَةُ

قال تعالى: ﴿ الْحَاقَّةُ ۝١ مَا الْحَاقَّةُ ۝٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ۝٣ ﴾

- ما المقصود بِالْحَاقَّةِ؟



بين يدي الآيات الكريمة:

« سورة الحاقة سورة مكية عدد آياتها (52) آية، وقد تناولت هذه الآيات الكريمة البعث، والجزاء الذي يلقاه الفائزون، والجزاء الذي يلقاه الخاسرون.

أتلو وأفسر:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً ۖ وَجُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ۖ﴾ (١٤)
 فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۖ (١٥) وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ۖ (١٦) وَالْمَلَكُ عَلَى
 أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمْنِيَةٌ ۖ (١٧) يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ
 خَافِيَةٌ ۖ (١٨) فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ۖ فَيَقُولُ هَآؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيهِ ۖ (١٩) إِنِّي ظَنَنْتُ
 أَنِّي مُلْكٌ حَسْبَابِيهِ ۖ (٢٠) فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ۖ (٢١) فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۖ (٢٢) قُطُوفُهَا
 دَانِيَةٌ ۖ (٢٣) كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ۖ (٢٤) وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ
 كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ ۖ فَيَقُولُ يَلَيْسَ لِي أُوتُ كِتَابِيهِ ۖ (٢٥) وَلَمْ أَدرِ مَا حِسَابِيهِ ۖ (٢٦) يَلَيْسَتْهَا كَانَتْ
 الْقَاضِيَةَ ۖ (٢٧) مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيُ ۖ (٢٨) هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ ۖ (٢٩) ﴿[سورة الحاقة].﴾

معاني المفردات والتراكيب:

المعنى	المفردات والتراكيب
قرن يُنْفَخ فيه.	الصُّورُ
فدُكَّتَا وكُسرتا.	فدُكَّتَا
قامت.	وَقَعَتِ
القيامة.	الْوَاقِعَةُ

تصدعت.	وَأَنْشَقَّتْ
ضعيفة.	وَاهِيَةً
أطرافها.	أَرْجَائِهَا
خذوا.	هَآؤُمْ
ثمارها قريبة.	قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ
الماضية.	الْخَالِيَةِ
الموت وعدم البعث.	الْقَاضِيَةِ
ما دفع المال العذاب عني.	مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيهِ
سلطتي وقوتي.	سُلْطَانِيهِ

في رحاب الآيات الكريمة:

في الآيات الكريمة جواب عن أهم سؤال يثير عقل الإنسان وهو: ماذا سيحدث بعد الموت؟
فجاء الجواب واضحاً جلياً في الآيات الكريمة.

﴿فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ۖ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ۖ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۖ ۝١٥ وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ۖ ۝١٦ وَالْمَلِكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَّةٌ ۖ ۝١٧ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ۖ﴾ ۝١٨

« عندما يأذن الله تعالى بقيام الساعة يأمر الملك (إسرافيل) الموكل بالنفخ بأن ينفخ في الصور النفخة الأولى، ويكون عندها هلاك العالم كله، وتُرفع الأرض والجبال عن أماكنها فتكسر، حينها تكون القيامة قد قامت، والسماء أصبحت متصدعة ضعيفة، لا تماسك فيها، والملائكة على جوانبها وأطرافها، وفوقهم يحمل عرش ربك ثمانية من الملائكة العظام، ليبدأ عرض الناس للحساب والجزاء أمام الله تعالى على أعمالهم الظاهرة والباطنة.



- من خلال فهمك للآيات الكريمة، رتب هذه المشاهد حسب حدوثها:

« { عرض الناس للحساب والجزاء / النفخة الأولى / رفع الجبال والأرض عن أماكنها / تصدع السماء }

مشاهد يوم القيامة

-1

-2

-3

-4

﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ۖ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أَقْرَبُوا كِتَابِي ۚ ۝١٩ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِي ۚ ۝٢٠ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ۝٢١ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۝٢٢ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ۝٢٣ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ۝٢٤ ﴾

« فأما من أُعطي كتاب أعماله بيمينه، فيقول فرحًا: خذوا اقروا كتابي، لقد آمنت في الدنيا بيوم الحساب، فأعددت له الإيمان والعمل الصالح، فكان الجزاء حياة جميلة في جنة عالية، ثمارها قريبة، يأكل منها أهل الجنة بعيدًا عن كل أذى، سالمين من كل مكروه.

﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ ۖ فَيَقُولُ يَلَيِّنَنِي لِمَ أُوتِيَ كِتَابِي ۚ ۝٢٥ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِي ۚ ۝٢٦ يَلَيِّنَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ۝٢٧ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِي ۚ ۝٢٨ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ ۝٢٩ ﴾

« وأما من أُعطي كتاب أعماله بشماله، فيقول نادماً: يا ليتني لم أُعطَ كتابي، ولم أعلم ما جزائي، يا ليت الموتة التي مئتها في الدنيا كانت النهاية ولم أبعث بعدها للحساب، يا حسرتاه: لم ينفعني مالي الذي جمعته في الدنيا، فقد ذهبَت عني قوّتي وسلطتي، ولم أستفد منها شيئاً في آخرتي.



« أخبرنا الله تعالى بأن الناس يوم القيامة ينقسمون إلى فريقين: الفائزين يأخذون كتبهم بأيماهم، والخاسرين يأخذون كتبهم بشمالهم.

- اذكر ثلاثة أمور تجعلك من أصحاب اليمين، ومقابلها ثلاثة أمور يجب اجتنابها كي لا تكون من أصحاب الشمال:

- | | |
|----------|----------|
| -1 | -1 |
| -2 | -2 |
| -3 | -3 |

« قال تعالى: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴾ فيَقُولُ هَؤُومَ أَقْرَأُوا كِتَابِيَهٗ ﴿١٩﴾ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهٗ ﴿٢٠﴾ ﴾



« بالتعاون مع أفراد مجموعتك، استعن بمعلم اللغة العربية، لمعرفة معاني كلمة ﴿ظَنَنْتُ﴾ في اللغة العربية، وقارنها بالمعنى الذي وردت فيها في الآية الكريمة.



« بعض أهوال يوم القيامة مثل: ،

الدروس المستفادة من الآيات الكريمة:

- 1- لا ينفع الإنسان يوم القيامة إلا إيمانه وعمله الصالح.
- 2- أعدَّ الله تعالى للمؤمنين أجرًا عظيمًا جزاءً لهم على ما قدَّموه في الدنيا.
- 3- يتحسَّر الكافر على ما تكبَّر به من المال والسلطة في الحياة الدنيا.
- 4-
- 5-



« تعاون مع زميلك في تلخيص الفكرة المستفادة من كل آية من الآيات الآتية:

الآية	الفكرة المستفادة من الآيات
﴿ فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً ۚ (١٣) وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّنَاذَكَّةَ وَاحِدَةً (١٤) فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ (١٥) ﴾	« مشاهد من يوم القيامة.
﴿ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ (١٨) ﴾	«
﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ۖ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أَقْرَبُوا كِتَابِيَّ (١٩) ﴾	«
﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ ۖ فَيَقُولُ يَلَيِّنُنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَّ (٢٥) ﴾	«



التقويم

أولاً: أملأ الجدول بما يناسبه:



المعنى	الكلمة
«	فَذُكِّنَا
« القيامة.	«
«	وَاهِيَةً
« أطرافها.	«
«	هَآؤُمْ
« الموت وعدم البعث.	«

ثانياً: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة.



- 1- المَلَكُ الموكل بالنفخ في الصُّور يوم القيامة هو جبريل عليه السلام. ()
- 2- يستلم الإنسان كتابه بيمينه بسبب إيمانه وعمله الصالح. ()
- 3- تُعرض أعمال الناس يوم القيامة ليتمَّ حسابهم عليها. ()
- 4- المال والسلطة سبب من أسباب النجاة يوم القيامة. ()

ثالثاً: قال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ﴾ (١٨)، اشرح الآية الكريمة بأسلوبك.



«

«

رابعاً: اختر الإجابة الصحيحة ممّا يأتي:



1- قال تعالى: ﴿ هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴾ (٢٤) ، معنى ﴿ الْخَالِيَةِ ﴾ :

« الفارغة.	
« الماضية.	
« الحالية.	
« المستقبلية.	

2- تدور الآيات الكريمة حول:

« الإيمان بالقدر.	
« البعث والجزاء.	
« حقيقة المنافقين.	
« نصر الله تعالى لرسوله.	

3- قال تعالى: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أَقْرَبُ وَأَكْنَبُ ﴾ (١٩) ، يقول

المؤمن ذلك ليعبر عن:

« الغرور بأعماله.	
« تكبره على الناس.	
« الشماتة بالآخرين.	
« الفرح لنجاته من العذاب.	

خامسًا: قارن بين من أوتي كتابه بيمينه ومن أوتي كتابه بشماله من حيث الحال والجزاء؟

من أوتي كتابه بشماله	من أوتي كتابه بيمينه	
«	«	الحال
«	«	الجزاء

سادسًا: اكتب ثلاثة من الدروس المستفادة من الآيات الكريمة.

- «
«
«

ثانيًا

الباب الثاني

المجال الحديث الشريف



من أكبر الكبائر - شرح وحفظ



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- قراءة الحديث الشريف قراءة سليمة.
- تعريف راوي الحديث الشريف.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة في الحديث الشريف.
- شرح الحديث الشريف.
- الدُّروس المُستفادة من الحديث الشريف.
- حفظ الحديث الشريف.



التَّهَيُّة

- 1- حَلَفَ أَحَدُ زَمَلَانِكَ بِرَأْسِ أَبِيهِ وَجَدَّهِ حَتَّى تَصِدِّقَ حَدِيثَهُ.
- 2- تَأَقَّفَ أَحَدُكُمْ فِي وَجْهِهِ وَالدَّتْكُمْ عِنْدَمَا قَامَتْ بِإِقَاظِهِ لَصَلَاةِ الْفَجْرِ.
- 3- شَهِدَ أَحَدُ الطُّلَبَةِ أَمَامَ الْمَعْلَمِ أَنَّ زَمِيلَهُ لَمْ يَغِشَّ، وَقَدْ رَأَى يَغِشَّ.

- مَا رَأَيْكَ فِي هَذِهِ التَّصَرُّفَاتِ؟



1-

2-

3-

أقرأ وأحفظ:



- عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ؟» ثَلَاثًا، قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الِإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ» وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَكِنًا فَقَالَ: «أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ». فَمَا زَالَ يُكْرِرها حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ. [متفق عليه].

أتعرف راوي الحديث الشريف:



اسمه	نُفَيْعُ بْنُ الْحَارِثِ الثَّقَفِيُّ.
لقبه	أَبُو بَكْرَةَ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ تَدَلَّى فِي حَصَارِ الطَّائِفِ بِبَكْرَةَ.
إسلامه	أَسْلَمَ فِي حَصَارِ الطَّائِفِ.
علمه وفضله	كَانَ فَقِيهًا وَحَرِيصًا عَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ.

أتأسى

- أعجبنى في سيرة (أبي بكر) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صفة:
- وأحب أن أقتدي بها؛ لأنها:
-

معاني المفردات والتراكيب:

المعنى	المفردات والتراكيب
ألا أخبركم.	أَلَا أُنبِّئُكُمْ
الذنوب التي ورد فيها وعيد شديد.	بِأكْبَرِ الْكِبَائِرِ
أن تعبد مع الله إلهاً آخر.	الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ
مضطجعاً على الجنب.	مُتَكِنًا
كل قول باطل ومنه شهادة الزور الكاذبة.	قَوْلُ الزُّورِ
تمنيائه يَسْكُتُ إشفاقاً عليه لشدة انزعاجه.	لَيْتَهُ سَكَتَ

في رحاب الحديث الشريف:

- الذنوب ليست على مرتبة واحدة، فمنها ما يكون من الصغائر، ومنها ما يكون من الكبائر، ومنها ما يكون من أكبر الكبائر، كالإشراك بالله تعالى وعقوق الوالدين، والشهادة كذباً وزوراً في حقوق الناس.

- «أَلَا أُنبِّئُكُمْ بِأكْبَرِ الْكِبَائِرِ؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ.

- يسأل النبي ﷺ الصحابة رضي الله عنهم، ويكرر السؤال ثلاثاً ليستدعي انتباههم للخبر الذي سيذكره، وهذا لا يكون إلا لأمر له أهمية وشأن؛ فيقول: ألا أخبركم بأكثر الأفعال قُبْحًا، وأعظمها ذنبًا عند الله تعالى، وأشدّها خطرًا على الإنسان؟ ويكرّر ذلك ثلاث مرات، فيقول الصحابة رضي الله عنهم: بلى يا رسول الله. أي: أخبرنا.

- أولاً: «الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ».

أعظم ذنب يُعصى الله تعالى به، هو إشراك أحد معه في العبادة؛ قال تعالى: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ (سورة لقمان). وهو أشد الذنوب عقوبة الذي لا يغفره الله تعالى أبداً، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [النساء: 48]. وهذا هو الشرك الأكبر الذي يحرم صاحبه من دخول الجنة، ويخلّده في النار.

هناك نوع من الشرك يُسمَّى الشرك الأصغر، وله صور عديدة منتشرة بين الناس؛ منها: (الرياء، تعليق التمائم، الحلف بغير الله تعالى - الدَّهاب للعَرَّافين والدجالين) وغير ذلك. وهي لا تخلد صاحبها في النار كالشرك الأكبر.



- **الرياء:** هو أن يُظهر الإنسان أنه متصف بالخير والصلاح على خلاف ما هو عليه.
- **التميمة:** جمعها: تمائم، خرزة وما يشبهها تُعلَّق في العنق؛ ظنًا أنها تدفع العين أو تقي من الأرواح الشريرة.

- ثانيًا: «وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ».

عقوق الوالدين: عكس البر أي عدم طاعتهما، والتسبب لهما بالألم والحزن، قولاً أو عملاً. وعقوق الوالدين من الكبائر التي حذّر الله تعالى منها، وتساهل فيها بعض الأبناء، علماً بأن الله تعالى نهى عن إيذاهما، سواء كان الأذى صغيراً أم كبيراً؛ قال تعالى: ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا نَهَرُهُمَا﴾ [الإسراء: 23]. ولِعِظَم هذا الذنب قرنه النبي ﷺ بالشرك في الحديث الشريف، كما قرن الله تعالى التوحيد ببرّ الوالدين؛ قال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ [الإسراء: 23].



« ومن صُور العقوق:

- إدخال الحزن على قلبيهما.
- التأفف والتضجُّر من أوامرهما.
- عدم طاعتهما، وفعل ما يكرهونه.



- إدخال الحزن على قلب الوالدين يُعتبر من العقوق، كما أن إدخال السرور عليهما من البرّ بهما. ما هو أفضل عمل تقوم به كطالب لتكون بارًّا بوالديك؟

«

- ثالثًا: «وَقَوْلُ الزُّورِ».

وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَكِنًا فَقَالَ: «أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ».

وكان مضطجعًا على جنبه، فجلس ليدلّ على عِظم الذنب الذي سيُخبر به، وقال ﷺ: «أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ». ولِعظم هذا الذنب قرنه الله تعالى بالشرك به، فقال ﷺ: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ [سورة الحج]. ومن أمثلة قول الزور الشهادة كذبًا، أو الحلف كذبًا؛ كأن يشهد رجل لآخر بحق من الحقوق وهو يعلم أنه كاذب في ذلك، أو يحلف كذبًا لينتزع حقَّ غيره.

«فَمَا زَالَ يُكْرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ».

فما زال يُكرّر ﷺ التحذير من قول وشهادة الزور حتى تمنّينا أن يسكت إشفافًا عليه؛ لما رأوا من انزعاجه.

مضارُّ شهادة الزور:

- 1- ضياع الحقوق.
- 2- انتشار الظلم.
- 3- الحقد والكراهية بين الناس.
- 4- التعرُّض لغضب الله والطرْد من رحمته سبحانه وتعالى.
- 5- إعانة الظالم على ظلمه وتعدّيه على حق غيره.

- من خلال دراستك لحديث (من أكبر الكبائر) انسب لكل موقف مما يلي الوصف الشرعي المناسب له بحسب فهمك.

الموقف من الحياة	الوصف الشرعي
- طلب الأب من ابنه أن يصحبه إلى صلاة الجماعة، فرفض ولم يُطع والدّه.	«
- طلب منك مديرُ المدرسة أن تخبره عمّا حصل أمامك من خصومة بين زميليك، فأخبرته بغير الحق إرضاءً لأحدهما.	«
- في إحدى الإذاعات الأجنبية سمعت المذيع يقول: إن الطبيعة أبدعت في تشكيل الجبال.	«

الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

- تنقسم الذنوب إلى صغائر و كبائر، وأكبر الكبائر.

- الشُّرك بالله تعالى أعظم الذنوب التي لا يغفرها الله تعالى.

- عقوب الوالدين يُعرض صاحبه لغضب الله تعالى، ودخول النار يوم القيامة.

- الامتناع عن قول الزُّور أو الشهادة به؛ لما فيه من معصية لله تعالى وضياع للحق.

من أكبر الكبائر

« قَوْلُ الزُّورِ »

مثال:

« »
« »
« »
« »

« »

مثال:

« التضجر من طلباتهما. »

« الإِشْرَاقُ بِاللَّهِ. »

مثال:

« »
« »
« »
« »

انظّم تعلّمي



أولاً: اكتب الكلمة الواردة في الحديث والدالة على كل معنى من المعاني الآتية:



الدُّنُوب التي ورد فيها وعيد شديد.	«
أن تعبد مع الله إلهاً آخر.	«
مضطجِعاً على الجنب.	«

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:



1- «أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِأكْبَرِ الكَبَائِرِ؟» كرر النبي ﷺ قوله هذا أمام الصحابة ثلاث مرات لكي:

« يفهموا كلامه.	
« يحفظوا قوله.	
« يجتمعوا أمامه.	
« يستدعي انتباههم.	

2- من صور الشرك الأكبر بالله تعالى:

« تعليق التماائم.	
« الحلف بغير الله تعالى.	
« إشراك أحد معه في العبادة.	
« تصديق العرافين والدجالين.	

ثالثًا: عرف براوي الحديث أبي بكرة من حيث:-



اسمه	«
إسلامه	«
علمه وفضله	«

رابعًا: استنبط من الحديث الشريف الكبائر التي حذر منها النبي ﷺ.



- 1-
- 2-
- 3-

خامسًا: الذنوب ليست على مرتبة واحدة؟ وضح ذلك.



- «
- «
- «

سادسًا: ما هي مدلولات العبارات الآتية الواردة في الحديث الشريف؟



- «وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَكِنًا»:
- «فَمَا زَالَ يُكْرِرها حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ»:

سابعًا: ما مضار شهادة الزور على الفرد والمجتمع؟



«

«

«

ثامنًا: استنتج ثلاثة دروس مستفادة من الحديث الشريف.



«

«

«

ثالثاً

الباب الثاني

المجال العقيدة الإسلامية



نبي الله أيوب عليه السلام



أتعلم في هذا الدرس:

- نسب نبي الله أيوب عليه السلام.
- مرض أيوب عليه السلام.
- معجزة نبي الله أيوب عليه السلام.
- التوكل على الله تعالى والأخذ بالأسباب.



التهية

« يمدح الناس عادة الإنسان كثير الصبر بقولهم: (يا صبر أيوب).

- ما السبب الذي جعل الناس يطلقون هذا اللفظ على نبي الله أيوب عليه السلام دون غيره من الأنبياء عليهم السلام؟



نسب نبي الله تعالى أيوب عليه السلام:

« أيوب عليه السلام من أنبياء بني إسرائيل، يعود نسبه إلى إبراهيم عليه السلام، وقد ذكره الله تعالى في كتابه العزيز.

مرض أيوب عليه السلام:

« ابتلاه الله تعالى بفقد ولده وماله، ثم بجسده، فأصابه من البلاء ما لم يُصب أحدًا من الخلق، فصبر لأمر الله تعالى، وأتاب إليه، ورضي بما قدره عليه.

« ولَمَّا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْمَرَضُ، وَنَسِيَ الصَّاحِبَ وَالْقَرِيبَ - عدا زوجته التي صَبَرَتْ مَعَهُ وَاحْتَسَبَتْ - دَعَا رَبَّهُ مُنَاجِيًا بِقَوْلِهِ: ﴿وَأَيُّوبُ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ (٨٣) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ، فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ ﴿٨٤﴾ [سورة الأنبياء].
« استجاب الله تعالى دعاء أيوب عليه السلام فشفاه من المرض الذي ابتلاه به، وأعاد إليه أهله وماله.

معجزة نبي الله أيوب عليه السلام:

« كانت معجزة أيوب عليه السلام أن ضرب برجله الضعيفة الأرض كما أمره الله تعالى، فانفجرت عيون من الماء العذب الصافي البارد، فاغتسل أيوب عليه السلام بماء إحدى هذه العيون التي فجّرها الله تعالى له، فذهب مابه من ضرٍّ، وشرب من ماء عين أخرى، فسرت في جسمه قوة ونشاط، فقام معافى بفضل الله تعالى، ثم أعاد له أهله وماله، وأعطاه من النعم والخيرات شيئاً كثيراً، فكان ذلك ثمرة لصبره وصدقه وتوكله على الله تعالى.



- بعد أن اطلّعت على قصة نبي الله تعالى أيوب عليه السلام، ما الواجب على المسلم إذا ابتلاه الله تعالى بمرض أو غيره؟

«
«

التوكل على الله والأخذ بالأسباب:

« آمن أيوب عليه السلام أن الأمور كلها بيد الله تعالى، فلم يلجأ لغيره بالدعاء، وأيقن أن الذي ابتلاه هو فقط القادر على رفع البلاء عنه، ﴿وَأَيُّوبُ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ (٨٣) [سورة الأنبياء].

« فأمره الله تعالى بقوله: ﴿ أَرْكَضْ بِرَجْلِكَ هَذَا مَغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴾ [سورة ص].

وهذه دَعْوَةٌ لِلأخذ بالأسباب، والتوكل على الله تعالى حق التوكل، فالله تعالى قادرٌ على شفاائه بدون هذا الفعل، ولكنَّه أمره به لِيُعَلِّمَنَا معنى التوكل الحقيقي بالاعتماد على الله تعالى؛ مع الأخذ بالأسباب.

الدروس المستفادة:

- 1- الرضا بقضاء الله تعالى، والصبر على الابتلاء من صفات الأنبياء عليهم السلام.
- 2- الأخذ بالأسباب واجب، ولا يتعارض مع الإيمان بقضاء الله تعالى وقدره.
- 3- الأنبياء من البشر؛ يُصِيبُهُمْ ما يُصِيبُ البَشَرَ من المرض والفقر ونحوهما.
- 4- لا يُعَدُّ المرضُ أو الفقرُ دليلاً على رضا الله تعالى أو غضبه.

.....

.....

« من خلال فهمك لدرس نبي الله تعالى أيوب عليه السلام، وجّه نصيحة لأصحاب المواقف الآتية:

النصيحة

الموقف من الحياة

«
.....
.....

أصاب زميلك مرضٌ من الأمراض
الخطيرة، فسمعتَه يتذمّر ويقول: "ماذا
فعلتُ لِيَبْتَلِيَنِي اللهُ بهذا المرض؟!"

«
.....
.....

سَمِعْتَ رجلاً يقول: إنه لا يأخذ الدواء؛
اعتماداً على الله تعالى، وتوَكَّلًا عليه؛
لأنه هو الشافي وحده.

«
.....
.....

ذهب عبد الرحمن إلى الامتحان من غير
دراسة؛ لأنه يعتقد أن النجاح من عند
الله.





نبيُّ الله تعالى أَيُّوبُ ﷺ

مرضه

.....
.....
.....

نسبه

.....
.....
.....

توكله على الله

.....
.....
.....

معجزته

.....
.....
.....



التقويم

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:



1- يعود نسب أيوب عليه السلام إلى نبي الله تعالى:

« هود عليه السلام.	
« لوط عليه السلام.	
« إدريس عليه السلام.	
« إبراهيم عليه السلام.	

2- جعل الله تعالى شفاء أيوب عليه السلام عن طريق:

« العسل.	
« الحجامة.	
« الرياح اللينة.	
« الماء المتفجر من الأرض.	

3- كان دعاء أيوب عليه السلام في أثناء بلائه:

« رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ » [البقرة: 286].	
« أَنِّي مَسْنِيَ الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ » [سورة الأنبياء].	
« رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ » [سورة الأنبياء].	
« لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ » [سورة الأنبياء].	

ثانيًا: ما المعجزة التي أيد الله تعالى بها نبيه أيوب عليه السلام؟



«

.....

.....

.....

ثالثًا: استنبط من قصة نبي الله تعالى أيوب عليه السلام ما يدل على الأخذ بالأسباب.



«

.....

رابعًا: ابتلى الله تعالى نبيه أيوب عليه السلام بعدة أمور، اذكر ثلاثة منها.



1-

.....

2-

.....

3-

.....

خامسًا: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:



1- دعاء أيوب عليه السلام يدل على سخطه مما أصابه من ابتلاء. ()

2- الأخذ بالأسباب واجب على المؤمنين جميعًا بما فهم الأنبياء عليهم السلام. ()

3- لا يُعدُّ المرض أو الفقر دليلًا على رضا الله تعالى أو غضبه. ()

4- الأنبياء من البشر؛ يُصيبهم ما يُصيب البشر من المرض والفقر. ()

رابعاً

الباب الثاني

مجال الفقه الإسلامي



أحكام صلاة الجماعة



أتعلم في هذا الدرس:

- مفهوم صلاة الجماعة.
- الحكمة من مشروعية صلاة الجماعة.
- حكم صلاة الجماعة وفضلها.
- ما تُدْرِك به صلاة الجماعة.
- آداب المساجد.
- أحقُّ الناس بالإمامة.
- واجب المأموم تجاه الإمام.

- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ، فَصَلَّاهَا مَعَ الْإِمَامِ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ». [رواه أحمد].



التهيئة

- ما الذي تستنبطه من الحديث الشريف؟



مفهوم صلاة الجماعة:

- « هي الصلاة التي يؤدِّيها المسلم مُؤْتَمًّا بإمام.
- « يكفي لإقامة صلاة الجماعة اثنان: إمام ومأموم، سواء كان ذلك في البيت أو المسجد أو غيرهما.

الحكمة من مشروعية صلاة الجماعة:

- 1- تجمع المسلم بأخيه المسلم في صفوفٍ مُتساويةٍ.
- 2- تُشعر المسلم بالمساواة بينه وبين إخوانه.
- 3- تآلف القلوب من خلال لقاءهم كل يوم خمس مراتٍ على طاعة الله تعالى.
- 4- تماسك المجتمع وتقوية أواصر المحبة فيه.

فضل صلاة الجماعة:

- حضَّ النبي ﷺ على الالتزام بصلاة الجماعة، وبَيَّن أن فضلها يفوق صلاة المسلم بمفرده بسبع وعشرين درجة، قال ﷺ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً» [متفق عليه] (الفذ: الفرد).

- عن حكم صلاة الجماعة للذكر والأنثى.

« »
« »



- تحت إشراف مُعلِّم التربية الإسلامية تعاوُن مع زملائك في إقامة صلاة الظُّهر في المدرسة من خلال توزيع الأدوار بينكم، طالبٌ يُؤدِّن، وآخرُ يُقيم الصَّلَاة، وثالثٌ يؤمُّ المصلِّين في المدرسة، وبعد الانتهاء من الصَّلَاة تذكيرٌ بأهمِّيَّة ومكانة صلاة الجماعة في الإسلام.

ما تُدرِكُ به صلاة الجماعة:

- تُدرِكُ فضيلة الجماعة بدخول المُصلِّي مع الإمام قبل أن يُسَلِّم، قال رسول الله ﷺ: «فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُم فَاتِمُّوا». [متفق عليه].

آداب المساجد:

- 1- الاهتمام بالنظافة وحُسن المَظهر.
- 2- المشي إلى المسجد بسكينة ووقارٍ.
- 3- ذكر دعاء الذهاب إلى المسجد: (اللهم اجعل في قلبي نورًا، وفي لساني نورًا واجعل في سمعي نورًا، واجعل في بصري نورًا، واجعل من خلفي نورًا، ومن أمامي نورًا، واجعل من فوقي نورًا، ومن تحتي نورًا، اللهم أعطني نورًا) [رواه مسلم].
- 4- ذكر دعاء الدخول إلى المسجد: (اللهم افتح لي أبواب رحمتك).
- 5- ذكر دعاء الخروج من المسجد: (اللهم إنني أسألك من فضلك).

أحق الناس بالإمامة:

- قال رسول الله ﷺ: «يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرُوهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ». [أخرجه مسلم].

- استنتج من خلال الحديث الشريف أحق الناس بالإمامة، على الترتيب.

«

«

واجب المأموم تجاه الإمام:

- يجب على المأموم أن يتابع إمامه في كل أفعال الصلاة؛ فلا يركع ولا يسجد ولا يرفع منهما إلا بعد إمامه؛ لأمره ﷺ بذلك، ونهيه عن سبق الإمام أو مصاحبته في شيء من ذلك.
- عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ». [رواه الشيخان].

- القيم المستفادة من متابعة المأموم للإمام في صلاة الجماعة.

«

«



أحكام صلاة الجماعة

أنظّم تعلّمي

مفهوم صلاة الجماعة

«

الحكمة من مشروعية صلاة الجماعة

«

«

«

«

آداب المساجد

«

«

«

«

«

أحقُّ الناس بالإمامة في الصلاة

«

«

واجب المأموم تجاه الإمام

«



أولاً: وضح مفهوم صلاة الجماعة.



«

ثانياً: بين ما تُدرِكُ به صلاة الجماعة.



«

«

ثالثاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل:



1- صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بـ:

« 17 درجة.	
« 27 درجة.	
« 37 درجة.	
« 47 درجة.	

2- إذا كان المصلون في قراءة القرآن سواء فأحَقُّهم بالإمامة:

« أعلمهم بالسُّنة.	
« أكبرهم عمراً.	
« أكثرهم تقوى.	
« أحسنهم صوتاً.	



رابعاً: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ».

- استنبط من الحديث الشريف واجب المأموم تجاه الإمام.

«

«



خامساً: عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ

صَلَاةِ الْفَدَىِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً».

- ما دلالة هذا الحديث الشريف في فضل صلاة الجماعة؟

«

«



سادساً: رَبِّبِ الْأَحْقَقَّ بِالْإِمَامَةِ مِمَّا يَأْتِي:

- أقرؤهم لِكِتَابِ اللَّهِ ، أفقههم لأحكام الشريعة

-2

-1



سابعاً: ما الحكمة من مشروعية صلاة الجماعة؟

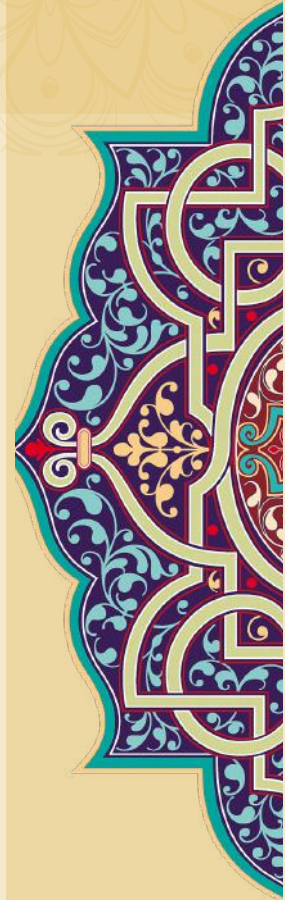
«

«

خامسًا

الباب الثاني

مجال السيرة والبحوث الإسلامية



نُسَيْبَةُ بِنْتُ كَعْبِ الْأَنْصَارِيَّةِ ﷺ



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- التعريف بالصحابية نُسَيْبَةُ بِنْتُ كَعْبِ الْأَنْصَارِيَّةِ ﷺ.
- مواقف من حياتها.
- دور المرأة المسلمة في الجهاد.
- الدروس المستفادة من حياة نُسَيْبَةَ بِنْتُ كَعْبِ الْأَنْصَارِيَّةِ ﷺ.

- قَالَ ﷺ: «الْأَنْصَارُ لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ». [رواه البخاري].



التَّهْيِئَةُ

- من هم الأنصار؟



- أخرجت بيوت الأنصار كثيرًا من الأبطال الشجعان - رجالًا ونساء - الذين دافعوا عن دين الإسلام، وقدّموا أرواحهم في سبيله.
- ومن هؤلاء النسوة من نساء الأنصار المجاهدات نُسَيْبَةُ بِنْتُ كَعْبِ الْأَنْصَارِيَّةِ "أم عمارة" ﷺ.

التعريف بالصحابية نُسَيْبَةُ بِنْتُ كَعْبِ الْأَنْصَارِيَّةِ ﷺ :

- هي نُسَيْبَةُ بِنْتُ كَعْبِ الْخَزْرَجِيَّةِ الْمَازِنِيَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ.
- وكنيتها: "أم عمارة".
- وهي من بني النجار، وقد أثنى النبي ﷺ على بني النجار، فقال: «إِنَّ خَيْرَ دُورِ الْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ» [رواه البخاري].

إسلامها :

- كانت أم عمارة ﷺ من أوائل من دخل الإسلام من أهل المدينة المنورة، فكانت من السابقين إليه، ومضت تعيش حياتها مدافعة عن دين الله تعالى.

- استذكر صحابييات كان لهن أثر في حماية وخدمة الإسلام؟

«

أتأمل وأجيب

مواقف من حياة الصحابية الجليلة نُسَيْبَةُ بِنْتُ كَعْبِ الْأَنْصَارِيَّةِ ﷺ :

بيعة العقبة الثانية:

- في السنة الثالثة عشرة من البعثة النبوية، انطلق ثلاثة وسبعون رجلاً من الأنصار وامرأتان، كي يبايعوا رسول الله ﷺ، والمرأتان هما: أم منيع "أسماء بنت عمرو"، وأم عمارة "نُسَيْبَةُ بِنْتُ كَعْب".
- وكانت البيعة على نُصْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ، والتضحية بالنفس في سبيل ذلك.

بيعة الرضوان:

- في السنة السادسة من الهجرة النبوية، خرج المسلمون من المدينة إلى مكة لأداء العمرة، وكانوا ألفاً وأربعمائة رجل، وأربع نسوة، كانت منهن الصحابية الجليلة نُسَيْبَةُ بِنْتُ كَعْب "أم عمارة" ﷺ.
- وكانت أم عمارة وزوجها من الذين بايعوا في بيعة الرضوان.

- بيعة الرضوان أو بيعة الشجرة، حدثت في شهر ذي القعدة من السنة السادسة للهجرة في منطقة الحديبية؛ حيث بايع فيها الصحابة رسول الله ﷺ على قتال قريش، وألا يفروا حتى الموت، بسبب ما أشيع من أن عثمان بن عفان رضي الله عنه قتلته قريش حين أرسله النبي ﷺ إليهم للمفاوضة، لَمَّا منعهم قريش من دخول مكة، وكانوا قد قَدِمُوا للعمرة لا للقتال، فلما بلغ المسلمين إشاعة مقتل عثمان قال لهم النبي ﷺ: «لَا نَبْرَحُ حَتَّى نُنَاجِزَ الْقَوْمَ»، ثم دعا المسلمين للبيعة فبايعوا.



عمرة القضاء:

- في السنة السابعة من الهجرة (بعد سنة من صلح الحديبية) أمر رسول الله ﷺ أصحابه أن يخرجوا للعمرة؛ قضاءً لعمرتهم التي صدَّهم عنها المشركون بالحديبية، وألا يتخلف أحد ممن شهد الحديبية، وكانت أم عمارة رضي الله عنها من الذين شهدوا هذه العمرة.

- أين تجلَّت صفة المبادرة عند الصحابة الجليلة أم عمارة رضي الله عنها؟



يوم أحد:

كان لأم عمارة رضي الله عنها في يوم أحد موقفان مشرفان:

الأول: رعاية الجند: فقد اشتغلت في أول النهار بسقاية المقاتلين، ومداواة الجرحى، كما كانت تُضَمِّد الجراح أحياناً، وتعالج المرضى أحياناً أخرى. وهذه الخدمة تشير إلى دور المرأة المسلمة إذا رغبت في الجهاد في سبيل الله تعالى.

الثاني: القتال: عندما ترك الرماة أماكنهم ونزلوا لجمع الغنائم، بدأ جيش المسلمين يتراجع، وبدأ أن المشركين مصممون على الوصول إلى رسول الله ﷺ لقتله، ولم يبق حينها حول النبي ﷺ سوى القليل من الرجال.

شعرت أم عمارة بخطورة الموقف، وألقت السيّفاء.. ومضت تفدي رسول الله ﷺ بروحها، وتشارك في القتال.

ووقفت ﷺ موقفًا يثير الإعجاب حتى قال عنها رسول الله ﷺ: «مَا التَفَتُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا إِلَّا وَأَنَا أَرَاهَا تُقَاتِلُ دُونِي» وعبر عن إعجابه بثباتها فقال: «لَمَقَامُ نُسَيْبَةَ بِنْتِ كَعْبٍ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْ مَقَامِ فَلَانٍ وَفُلَانٍ» [الطبقات الكبرى، لابن سعد].

أم عمارة قدوة للنساء في تربية الأبناء:

قامت نُسَيْبَةُ بِنْتُ كَعْبِ الْأَنْصَارِيَّةِ ﷺ بدورها في تربية أولادها على أفضل وجه، حيث ربّتهم على حبّ الإسلام، وحبّ الجهاد لإعلاء كلمة لا إله إلا الله، وبذل الغالي والرخيص في سبيل الله، وكتب السيرة تخبرنا أنّ أولادها الثلاثة ماتوا شهداء في سبيل الله تعالى.

وفاتها:

- تُوفِّيت ﷺ سنة 13 هـ، ودُفِنَتْ بالبقيع.

- من خلال ما مرّ معي من أحداث في الدرس، أستنبط صفات شخصية لأمّ عمارة ﷺ.

«

«



الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنَ الدَّرْسِ:

- تمتلك المرأة كل الصفات اللازمة للقيادة الفعالة.

- المرأة المسلمة لا تغفل دورها الأساسي: وهو تربية أبنائها.

- المرأة جزء فعّال في المجتمع، ولا يمكن الاستغناء عنه.

-

نُسَيْبَةُ بِنْتُ كَعْبِ (أُمِّ عِمَارَةَ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

التعريف بأُمِّ عِمَارَةَ

إسلامها

موقف من حياتها

دورها في تربية أبنائها:

وفاتها

انظّم تعلّمي



التقويم

أولاً: عرّف بالصحابية الجليلة: نسيبة بنت كعب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛ من حيث:

- نسبها:
- كنيته:
- إسلامها:
- وفاتها:

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل:

1- كانت أم عمارة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا من أوائل من دخل الإسلام من أهل:

« مكة.	
« نجد.	
« الطائف.	
« المدينة المنورة.	

2- قال رسول الله ﷺ «مَا التَفْتُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا إِلَّا وَأَنَا أَرَاهَا تُقَاتِلُ دُونِي» المقصودة هي:

« أم منيع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.	
« أم عمارة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.	
« الخنساء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.	
« عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.	

ثالثًا: علام يدل موقف أم عمارة ؓ حينما أُلقت السقاء وراحت تدافع عن رسول الله ﷺ؟

«

«

رابعًا: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

1- بايعت أم عمارة رسول الله ﷺ في بيعة العقبة الثانية. ()

2- ربّت أم عمارة ؓ أولادها على حبّ الإسلام وحبّ الجهاد. ()

3- لم تشارك أم عمارة في يوم أحد بسبب مرضها. ()

خامسًا: قامت أم عمارة ؓ بدورها كأُم على أفضل وجه. وضح ذلك.

«

«

«

سادسًا: اذكر ثلاثة دروس مستفادة من حياة الصحابية الجليلة أم عمارة ؓ.

«

«

«

سادسًا

الباب الثاني

مجال الأداب والأخلاق الإسلامية



المحافظة على البيئة



أتعلم في هذا الدرس :

- مفهوم البيئة.
- أهميّة المحافظة على البيئة.
- حثّ النبي ﷺ في المحافظة على البيئة.
- واجب المحافظة على البيئة.
- الأنشطة والبرامج الداعمة في المحافظة على البيئة.

عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَلَّا تَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَغْرِسْهَا» [البخاري].



التهيئة

- ما هو العمل الحسن الذي أشار إليه الحديث الشريف؟

«



مفهوم البيئة :

« هي كل ما يحيط بالإنسان من ماء وهواء، ونبات، وحيوان.

أهمية المحافظة على البيئة :

إن الأرض مركب النجاة، وعلينا جميعاً أن نصونها؛ فالأرض ليست لهذا الجيل فقط، بل له ولمن يأتي بعده من أجيال، في إطار ما يسمى بالتنمية المستدامة، ومن ثم لا بد للإنسان من المحافظة عليها نظيفة صالحة للعيش عليها.

يقول الله تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الجاثية: 13].

فمن مبادئ الدين الإسلامي، الاعتقاد بأن الآخرين حقاً في الاستمتاع بالبيئة المحيطة، من خلال الابتعاد عن كل ما يُسيء استخدامها، أو يوقع الضرر بالكائنات فيها، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ» [رواه ابن ماجه].

مجالات المحافظة على البيئة :

1- المحافظة على البيئة والتربة :

أفضل عمل يُساهم في المحافظة على البيئة والتربة زرعُ الأشجار فيها، ولا شك في ثواب ذلك شرعاً، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا، وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا دَابَّةٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ» [رواه مسلم].



– ماذا يحدث لو: أهمل الإنسان بيئته؟

«

«

2- المحافظة على المياه:

من خلال تقدير هذه النعمة وعدم إسرافها وهدرها. مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِسَعْدٍ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ فَقَالَ: «مَا هَذَا السَّرْفُ يَا سَعْدُ؟» قَالَ: أَفِي الْوُضُوءِ سَرْفٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَإِنْ كُنْتَ عَلَى نَهْرٍ جَارٍ». [رواه أحمد].



« تقوم دولة قطر بجهود كبيرة في إطار ترشيد وحفظ المياه والطاقة، وذلك من خلال البرنامج الوطني للترشيد وكفاءة الطاقة «ترشيد»، الذي أطلقته «كهرماء» عام 2012م تحت شعار «لتبقى قطر تنبض بالحياة».

- تحت إشراف معلّم التربية الإسلامية، وبالتعاون مع أفراد مجموعتك، قم بإجراء بحث عن الخدمات التي تقدمها دولة قطر في مجال تحلية المياه، من خلال دراسة محطة التحلية في راس أبو فنتاس، وما تقدمه من خدمات، وما تتحمله من تكاليف.



3 - المحافظة على الحيوان:

« نهى الإسلام عن إيذاء الحيوانات، وكتب الأجر العظيم لمن أحسن إليها، روى أبو هريرة رضي الله عنه عن النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ رَجُلًا رَأَى كَلْبًا يَأْكُلُ التُّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَأَخَذَ الرَّجُلُ خُفَّهُ، فَجَعَلَ يَغْرِفُ لَهُ بِهِ حَتَّى أَرْوَاهُ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ».

[رواه البخاري ومسلم].



« تحافظ دولة قطر على الثروة الحيوانية من خلال عدة قوانين، منها القانون الصادر لعام 2002/2003م:

« يحدّد موسم صيد الطيور والحيوانات البرية على النحو التالي:

- 1- يبدأ موسم صيد الطيور من شهر سبتمبر، وينتهي في شهر مايو، ويسمح فقط بصيد الطيور المهاجرة (اللفو)، ويتم صيد طائر الجبارى بواسطة الصقور فقط.
- 2- يبدأ موسم صيد الأرانب من شهر نوفمبر، وينتهي في شهر مارس، ويتم صيده بواسطة الصقور والكلاب.



إثراء

واجب المحافظة على البيئة:

- 1- نشر الوعي بين أفراد المجتمع لأهمية المحافظة على البيئة.
- 2- احترام البيئة من خلال استعمال الموارد البيئية - كما أمر الله تعالى- دون إسرافٍ ولا تبذير.
- 3- عدم التسبّب بأيّ ضرر بمقوّمات البيئة وعناصرها المختلفة، للحديث الذي ورد «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ».



زدني:

« وفقًا للقرار رقم (6) لسنة 2006م اعتبرت منطقة الذخيرة محمية طبيعية، وتقع في الشمال الشرقي لدولة قطر، وتتميز هذه المنطقة بغناها وتنوعها البحري، بأشجار القرم الدائمة الخضرة، صيفًا وشتاءً، والتي تنمو على مياه البحر المالحة، وتُعدّ المكان الوحيد تقريبًا، الذي تنمو فيه الأشجار طبيعيًا.



« أتعاون مع مُعلِّمي مادة العلوم ومادة التربية الإسلامية لتنظيم رحلةٍ إلى إحدى المحميَّات الموجودة في دولة قطر، للاطلاع على الجهد الذي تبذله الدولة في الحفاظ على الكائنات الحيَّة والنباتيَّة.

المحافظة على البيئة في الإسلام



مفهوم البيئة

«

مجالات المحافظة على البيئة

-3

-2

-1

«

«

«

«



التقويم

أولاً: وضح مفهوم البيئة.



«

ثانياً: دلّل على أهمية المحافظة على البيئة.



«

ثالثاً: عدّد اثنين من واجبات المسلم في المحافظة على البيئة.



«

«

رابعاً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:



1- روى أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «أَنَّ رَجُلًا رَأَى كَلْبًا يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَأَخَذَ

الرَّجُلُ خُفَّهُ، فَجَعَلَ يَغْرِفُ لَهُ بِهِ حَتَّى أَرْوَاهُ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ»..

« الحديث الشريف دليلٌ على حفاظ الإسلام على البيئة في مجال:

« حماية التربة.

« حماية الحيوان وعدم إيذائه.

« سلامة الأماكن العامة.

« الناحية الجمالية للمجتمع.

2- أفضل عمل يساهم في المحافظة على التربة:

« زرع الأشجار.	
« المحافظة على المياه.	
« إبعاد الأذى عن الطريق.	
« الاهتمام بجمال الطرق.	

خامسًا: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- 1- لا يجوز الإسراف في ماء الوضوء. ()
- 2- يجب على المسلم استخدام موارد البيئة بشكل مُعتدل. ()
- 3- الحفاظ على البيئة من واجبات الدولة فقط وليس الأفراد. ()

سادسًا: كيف نحافظ على البيئة؟

«

«

نشاط ختامي

« تعاوّن مع أفراد مجموعتك في تنظيم لوحاتٍ إرشاديةٍ توضّح واجب الطالب في الحفاظ على البيئة الصّفيّة، وتُرفق كل لوحة بعبارة توعّية تُساعد الطلبة في فهم المُراد منها، ومن ثمّ وضعها في أماكن مناسبةٍ في الفصل والمدرسة.

